

● بغداد وفاء عامر

والسكان والبلديات العامة بتكبير ركناني لحل الإشكالات التي تواجهها المؤسسة في ما يخص قطاع السكن. وأضاف أن أهم الإشكالات التي تواجهها هي إنجاز البصرة السكنية المخصصة لذوي الشهداء في محافظتي البصرة وميسان، مع بحث مدى إمكانية تسليمتها للمؤسسة لتأخذ على عاتقها إنجازها وتسليمها لذوي الشهداء، فضلاً عن الوقوف على أسباب عدم تسليم ذوي الشهداء سندات التمليك للشقق الخاصة بالوزارة.

تسعى مؤسسة الشهداء لاستحصال موافقة وزارة الإسكان على تمديد تسجيل الأراضي السكنية لذوي الشهداء لمدة ستة أشهر، من ثم تسليمها سابقاً وقال رئيس المؤسسة عبد الإله التائي، لـ الصباح: إن السكن واحد من أهم المستحقات التي تسعى المؤسسة لتسليمها لذوي الشهداء بها، مشيراً إلى أن المؤسسة عقدت اجتماعاً مع وزير الإسكان

ch.editor@alsabaaah.iq

الثلاثاء 24 كانون الثاني 2023 Issue No. 5597 العدد

السعر 500 دينار

أطلق سلة غذائية لـ 5 ملايين مواطن وأعفى محافظ البنك المركزي السوداني: لن نتهاون مع المتلاعبين بقوت الشعب

تحتاج إليها السوق المحلية، أصبح لا مبرر لرفع أسعار المواد المستوردة، فالدولار متوفر بالسعر الرسمي 1460 ديناراً، ويمكن الحصول عليه لتغطية الاستيراد، فلماذا التوجه إلى السوق السوداء، وتبيع، أطمئن أبناء شعبنا بأنه لا قلق في هذا الجانب، وهو مجرد تضارب أسعار وقفي. وأكد أننا جادون في تطبيق المعايير الصحية التي تضمن المحافظة على المال العام، ومنع التهريب وقسبل الأموال والمضاربة، ولن نتساهل مع أي طرف رسمي أو غير رسمي، في مسألة قوت المواطنين.

والبرنامج التنفيذي محاربة ظاهرة الفقر التي استهدفتها بإجراءات عملية وليس مجرد خطط. وفي ملف الدولار، أكد رئيس الوزراء أن ارتفاع سعر صرف الدولار في الوقت الراهن لم يكن قراراً حكومياً إنما آلية تم الاتفاق عليها بين المؤسسات المالية والبنك المركزي، لترشيد عملية بيع الدولار عبر نافذة بيع العملة التي كنا نتقدها بسبب ما فيها من هدر وأموال تخرج بغطاء تجارة غير مشروعة، تهريب وغسيل أموال. وأشار إلى أنه بعد التزام البنك المركزي بالآلية الجديدة، وتوفر الدولار لرجال الأعمال والتجارة الحقيقية للذين يستوردون بالفعل مواد

تمتلك دخلاً سوى ما تتلقاه من إعانات من شبكة الحماية الاجتماعية، وشدد أن مهمتنا كمؤسسة، كيف نحافظ على هذه الأثر في مواجهة الأسعار وتأمين مخرجات البطاقة التموينية بحيث تساعدنا على ديمومة الوضع المعيشي لها. وأكد أن الخزين الغذائي كان (مضرباً) بالترزامن مع تسليم الحكومة الحالية، أما الآن فهناك خزين يكفي لثلاثة أشهر، مبيئاً أن هناك الكثير من الطرق لاستيراد المواد الغذائية وطرحها للأسواق بأسعارها في متناول المواطن. وذكر أنه منذ مباشرة الحكومة أوضحنا أن من أهم أولوياتها التي تضمنها المنهاج الوزاري

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية برفقة وزير التجارة أثير الفهري وحضرته الصباح. إن المرحلة المقبلة سنشهد توفير جميع المواد الغذائية التي يحتاج إليها المواطن، مشيراً إلى أن الحكومة تقوم بدور التاجر من خلال استيراد المواد الغذائية وبيعها بأسعار مناسبة للمواطن وفق سعر الصرف الرسمي كونها تمتلك إمكانية المالية لذلك. وتؤثر بوجود سلة خاصة للأسر تحت خط الفقر التي تتلقى الإعانة النقدية من شبكة الحماية الاجتماعية، وأن تأمين هذه السلة الغذائية كماً ونوعاً من شأنه معالجة الفقر للأسر التي لا

● بغداد، عمر عبد اللطيف

تهدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بعدم التساهل أو التهاون مع أي طرف يتلاعب بقوت المواطن سواء كان رسمياً أو لا، مؤكداً أن الوضع المالي للعراق جيد جداً بعد بلوغ احتياطات البنك المركزي نحو 100 مليار دولار، وبينما أعلن أمس الاثنين إطلاق تجهيز السلة الغذائية لتحو 5 ملايين و100 ألف مواطن مشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، فزر إعفاء محافظ البنك المركزي من منصبه.



● تظاهرة أمام سفارة السويد في بغداد احتجاجاً على إحراق نسخة من القرآن

البرلمان يراجع 100 قانون بينها التقاعد والخدمة المدنية

● بغداد، محمد عبد الوهاب

القوانين والملفات العالقة والخلافة وما تم الاتفاق عليه قبل تشكيل الحكومة في ائتلاف إدارة الدولة، سيستأنف الاحتكام إلى الدستور ضمن الأطر القانونية. وأضاف أن اللجنة القانونية اجتمعت مع موفضية الانتخابات بشأن إمكانية إجراء انتخابات مجالس المحافظات في 23 تشرين الأول 2023 بحسب البرنامج الحكومي، مبيئاً أن اللجنة بحثت إمكانية إجراء التعديلات اللازمة بما يتسجم مع المرحلة وكسب ثقة الناخب في الانتخابات، وبالتالي تغيير الخارطة السياسية إلى تمثيل ديمقراطي أكثر تحت قبة البرلمان تضمن الموالاة والمعارضة. وأشار إلى أن من الصعوبة الآن ووفق المعطيات السياسية الاجتماعية القيام بتعديل الدستور، في المقابل يمكن تعديل بعض القوانين المهمة التي تتسجم مع الحاجات الملحة للمجتمع.

تفتح الموازنة الانفجارية لعام 2023 مجلس النواب لمرحلة قوانين يشكك من طلبها العراقيين، ما قد تصفح من صفحات إقرار الإنصاف والمعادلة بدل قوانين لم تشترع أو أصبحت ماثرة سخط وتظلم مستمر. عضو اللجنة القانونية النائب أحمد فواز الطريفي قال إن القوانين المعطلة بلغت ما يقارب مئة قانون تخصص بشرائح كبيرة من المجتمع، وهي تغير من أوضاع مطلوبو المجتمع وستشرع اللجنة بالعمل على تيوبها ومن ثم العمل على إقرارها بعد تمرير قانون الموازنة لعام 2023. وأوضح الطريفي في حديث لـ الصباح، أن اللجنة ستوجه إلى إقرار قوانين مهمة مثل قانون التقاعد العام والخدمة المدنية وغيرها، لما لها من مساس بحياة المواطن، بعد ترسيبها من حيث المداخل والسياسيات القانونية، لافتاً إلى أن حل مشكلات

تحرير: علي عبد الخالق

سعر برمبل النفط ما زال «مبهماً» في موازنة 2023

● بغداد، رفد دحام

في خصم العديت المتواصل عن قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي 2023، ومع اضطراب السوق الاقتصادية في العالم التي تؤثر بشكل مباشر في أسعار النفط الذي يعد المأذول والداعم الوحيد للاقتصاد العراقي، لا يزال الحديث عن السعر التقديري للبرميل والذي اعتمدته الحكومة وزارة المالية في الموازنة مبهماً. فضع الحديث عن وضع الفسيلات الأخيرة على قانون الموازنة والانتباه من حيلة أوبياها وترقب مجلس النواب لتقومها إلى البرلمان، إلا أن وزارة المالية والحكومة لم تصحبا بشكل رسمي حتى الآن عن سعر البرميل التقديري الذي سيستخدم. وذكرت اللجنة المالية النهائية لـ الصباح، أنه حتى الآن لا يزال مشروع قانون الموازنة في أدرج ومسؤولية الحكومة، ولم يصل إلى مجلس النواب، ومن غير الممكن تسعير برمبل النفط المعتمد ضمن الموازنة.

وقال عضو اللجنة، أحمد الجبوري: «إننا ننظر تصويت الحكومة على مشروع قانون الموازنة، ومن ثم ما أصبحت من السعر المعتمد لبرمبل النفط، سيكون هناك حديث بهذا الشأن». أنه إذا لم يتشكل قطاع اللجنة المالية النهائية بالسعر المعتمد، فإن اللجنة لها الحق والإمكانية للبرميل بتعديلته من دون الرجوع إلى الحكومة حتى. وكان أعضاء من مجلس النواب أكدوا في وقت سابق، أن ملاحق موازنة 2023 ستكون مختلفة تماماً عن سابقتها، وأن السعر التقديري الذي تعتمد الحكومة للبرميل ما بين 65 إلى 70 دولاراً للبرميل الواحد. فيما أشار خبراء إلى أنه غالباً ما تكون سياسة وزارة المالية بشأن تسعير برمبل النفط في الموازنة سياسة تحوطية وتلخّذ أولاً بالتغيرات تحسباً لتذبذب وتقلب السوق النفطية وتأثرها المباشر بالجزيرات السياسية العالمية وغيرها.

تفاصيل 3

بعد الإجراءات الحكومية الأخيرة

الدولار يتراجع أمام الدينار وترجيحات باستقرار سعر الصرف

السوزاء في النهوض بالواقع الاقتصادي والتموي، وزيادة التعاون مع القطاع الخاص وأشار البولاني، الذي حضر اللقاء في رئيس الوزراء واتحاد الغرف التجارية، لـ الصباح إلى أن السوداني عازم على أن يكون القطاع الخاص شريكاً في القرار الاقتصادي من خلال وجود صوت له عند اتخاذ القرارات داخل المجلس الوزاري للاقتصاد.

بشدة القطاع الخاص على لعب دور في العملية الاقتصادية. وتضمنت القرارات فتح نافذة جديدة لبيع العملة الأجنبية لصغار التجار عبر مصرف العراقي للمصرف (TBI)، وتمويل البنك المركزي للمصرف العراقي للتجارة بمبلغ إضافي قدره 500 مليون دولار لغرض فتح الاعتمادات المستندية لصغار التجار. ويرى الختص بشأن الاقتصادي ميثم البولاني وجود رغبة حقيقية من قبل رئيس

واستعانت الحكومة بالقطاع الخاص لمواجهة موجات الغلاء، عبر إصدارها سبعة قرارات تصب لصالح السيطرة على مضاغبات ارتفاع سعر الصرف في الأسواق الموازية. وقوبلت القرارات التي اتخذت خلال اجتماع رئيس السوزاء محمد شياع السوداني مع اصناد الغرف التجارية، بترحيب العديد من المختصين بشأن الاقتصادي، الذين أكدوا أهمية الخطوة الحكومية في السيطرة على الأسعار، فضلاً عن كونها اعترافاً حقيقياً

● بغداد، حيدر فليح البرييمي وحسين شخب

جدل بسبب إعفاء المستقلين من اللجان النيابة

● بغداد، حيدر الجابر

الديمقراطية ولهم دور إيجابي في البرلمان، ويجب التعامل في هذا الموضوع على أساس النظام الداخلي للبرلمان، وأضاف أن رئيس مجلس النواب محمد الجبوري، عن عدم الخلافات السياسية داخل اللجنة بعد هذه المشكلة بصفتها عدول بشأن توازنات القوى والكتل، بينما حذر مراقبون وسياسيون من إقصاء وتمهيش النواب المستقلين وإبعادهم عن تلك اللجان. ودعا النائب كاروان علي إلى التعامل بهدوء وحكمة مع هذه المشكلة، كاشفاً عن تهمه رئيس البرلمان بالتحلل الشخصي لتبريت الأجراء، وذلك بعد حدوث تورط داخل اللجنة التي شهدت تغيير اللجان النيابة. وأشار إلى أن التغييرات التي وقال على لـ الصباح: إن مشكلة اللجان النيابة وإبعاد تغيير اللجان النيابة وإبعاد تورب منها تتجلى إلى التعامل بحكمة وهذوء، لأن النواب المستقلين جزء مهم من العملية

في هذا الموضوع على أساس النظام الداخلي للبرلمان، وأضاف أن رئيس مجلس النواب محمد الجبوري، عن عدم الخلافات السياسية داخل اللجنة بعد هذه المشكلة بصفتها عدول بشأن توازنات القوى والكتل، بينما حذر مراقبون وسياسيون من إقصاء وتمهيش النواب المستقلين وإبعادهم عن تلك اللجان. ودعا النائب كاروان علي إلى التعامل بهدوء وحكمة مع هذه المشكلة، كاشفاً عن تهمه رئيس البرلمان بالتحلل الشخصي لتبريت الأجراء، وذلك بعد حدوث تورط داخل اللجنة التي شهدت تغيير اللجان النيابة. وأشار إلى أن التغييرات التي وقال على لـ الصباح: إن مشكلة اللجان النيابة وإبعاد تغيير اللجان النيابة وإبعاد تورب منها تتجلى إلى التعامل بحكمة وهذوء، لأن النواب المستقلين جزء مهم من العملية

الجمارك: لجنة لمعالجة الأخطاء في القرارات السابقة

● بغداد، سعد المسك

شكلت هيئة الجمارك لجنة مشتركة لتفويضات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأخيرة لمعالجة الأخطاء بالقرارات السابقة. مشفنة قرار مجلس الوزراء لما له من دور فاعل بمكافحة الفساد. وقال مدير عام الهيئة شاكر الزبيدي، في حديث لـ الصباح: إنه وجه اللجنة المشكلة بأعداد ورقة عمل للوصول إلى النتائج المرجوة المتمثلة في حماية وتطوير الاقتصاد الوطني، ومنع تهريب العملة ومكافحة غسل الأموال وتزوير التصاريح الجمركية، متوهماً بأن آلية العمل المتضمنة إشراك وزارة النقل بتأييد سلطة صدور التصاريح الجمركية قبل تصديقها من قبل الهيئة، أسهمت بالحد من استخدام المزورة منها للدخل بمزاد البنك المركزي. وفتح قرار مجلس الوزراء 25032 المضمن الترتيب بتطبيق تعليمات فرض الرسوم القطعية على

الحاويات الخاصة بالموانئ إضافة إلى قرار تشكيل لجنة مشتركة من وزارات أخرى للظفر في طلبات الإعفاءات الواردة لها من الجهات ذات العلاقة للسلطة على هذه الإعفاءات عن ربطه مع التحري مع اللجنة الخاصة بتأدية استخدام هذه المواد. وفتح الزبيدي بعض الإعفاءات منذاً لتفصا للخاصة بوصول السواد الممنوع استخداماً في المشاريع الاستثمارية، موضحاً أن دور الجمارك يتمثل بحماية الاقتصاد الوطني في ظل التحديات الراهنة، وحالة تقلبات السوق الوطنية، لتدفع الجبوري بمسألة الحماية، من خلال مراقبة التلاعب والتهرب الجمركي، ومكافحة الجرائم الاقتصادية. وأكد أهمية الجمارك من الجانب الأمني، من خلال مكافحة النش والتهرب وتضييق الأسواق، من خلال مكافحة عمليات تزوير التصاريح الجمركية وشهادة المنشأ والتلاعب بالأعداد والمواصفات الفنية.

تحرير: مصطفى مجيد

تفاصيل 3

اتفاق عراقي مصري على التعاون في مجال التعليم

● القاهرة: إسرائ خليفة

بحث سفير العراق في القاهرة ومدونيهو الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد نايف الدليمي، أمس الاثنين، خلال لقائه رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخشت، آفاق تعزيز التعاون الثنائي في مجال التعليم، لتدعيم العلاقات العلمية والثقافية بين الجامعات العراقية - المصرية وخاصة جامعة القاهرة.

وأكد الدليمي، خلال زيارته لجامعة القاهرة وقلاته رئيسها على ضرورة تبادل الزيارات بين رؤساء الجامعات العراقية والمصرية وتوقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين للاستفادة من الخبرات العلمية المختلفة.

وتلقى الدليمي، تحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي، مشيراً إلى حرص الوزارة على تعزيز التعاون الثنائي في مجال التعليم مع دولة مصر العربية الشقيقة.

وناقش الدليمي عدداً من الموضوعات التي تواجه الطلبة العراقيين الدارسين في مختلف كليات الجامعة وتم الاتفاق على آليات تنفيذها.

وأعرب عن شكره وتقديره لإدارة الجامعة لما تبذله من دعم للطلبة العراقيين الوافدين فيها، وتوفير الرعاية والخدمات المختلفة لهم، معبراً عن رغبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لعميل توأمة مع الجامعات المصرية، مؤكداً حرص الطلبة العراقيين على نيل الشهادات من الجامعات المصرية خصوصاً جامعة القاهرة العريقة، مكانتها العلمية المرموقة، بالإضافة إلى أهمية التواصل العلمي والثقافي بين البلدين.

من جانبه، رحب رئيس جامعة القاهرة بـ سفير العراق، والوفد المرافق له، وقدم نبذة موجزة عن رؤية ورسالة الجامعة وكتباتها وأقسامها، والأدوات التعليمية والبحثية والمختصية التي تقدمها، مشيراً إلى أن إدارة الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بالطلبة العراقيين الوافدين الدارسين فيها وتعد بتبديل القبعات أمام أبنائها الطلبة، كما بين بأنه سيتم توجيه دعوات لرؤساء عدد من الجامعات العراقية الرشيحة.

تحرير: مروة ستار

التجف تحضر الآبار لزيادة المساحات المزرعة في باديتها

● التجف الأشرف: حسين الكمي

أجرت الهيئة العامة للمياه الجوفية في التجف الأشرف 42 حفر بئرًا للفقاع الخامس خلال عام 2022 في بادية التجف والنطاق الصحراوية التي تفصلها عن كربلاء.

وأفاد مدير الهيئة جليل الأسدي لـ الصباح، بأن هذه الآبار يتم الاعتماد عليها في زراعة الحنطة والشعير إضافة إلى محاصيل الخضار والتملح، مبيّنًا أن المساحة المزرعة بالاعتماد على مياه الآبار ارتفعت لتصل إلى 100 ألف دونم في عموم المحافظة، كما ارتفعت نسبة الأراضي التي تستخدم التقنيات الحديثة في الري إلى 40 بالمئة من مجموع هذه الأراضي.

ولفت إلى أن شح المياه في الموسم السابقة دفع الكثير من المزارعين إلى التوجه لاستثمار المياه الجوفية في استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعتها بالمحاصيل الاستراتيجية، مؤكداً تشجيع الهيئة للمزارعين على شح المياه من خلال اعتمادها أسعاراً مدعومة، مع تشجيعها على استخدام التقنيات الحديثة في الري، ممّا يفي حذر في المياه الجوفية واستغلالها بالشكل الأمثل.

وأوضح الأسدي أن المياه الجوفية في بادية التجف صالحة للري، كما أن الأمطار الغزيرة لهذا الموسم ستزعم من عدوية المياه الجوفية وتزيد من خزنها، ممّوها بشرأ للهيئة العام في المن وفي المناطق الريفية التي تعترض لتجفاف خلال فصل الصيف الماضي لزيادة المساحات الخضراء، منها على أن هذه الآبار تعيد إلى سقي البساتين ورواء الحيوانات والحفاظ على

تحرير: نجم الشيخ داغر

لفت إلى برنامج حكومي طموح للإرتقاء بالخدمات رئيس الجمهورية: أولوياتنا حسم ملف النازحين

● بغداد: الصباح

وشدد رشيد، على أهمية أن تتاحر منظمات الأمم المتحدة الأوصال التي تقع على عاتقها، مشيراً إلى أننا نتشتر الزيد من الجهود والعمل لهذه المنظمات الأمية، إذ لا يزال دورها متواضعا في دعم وتشجيع عودة النازحين إلى مناطقهم، مؤكداً ضرورة تطبيق بنود اتفاقية سنجر لأهميتها، والإسراع ببناء المساكن الملائمة وخلق ملف النازحين.

وأكد، أن أولوياتنا تكمن في حسم ملف النازحين، وإرجاعهم إلى مناطقهم السكنية، وتحسين أوضاعهم الميشية والسكنية والتأهية.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق منسق الشؤون الإنسانية غلام محمد إسحق، ووفد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

زيدان: نعمل على تطبيق شعار القضاء في خدمة المواطن

الرناسات الثلاث تهني بيوم القضاء العراقي



● بغداد: الصباح

هذات الرناسات الثلاث، أمس الاثنين، يوم القضاء العراقي، مشيدة بدور رجال القانون بتحقيق العدالة وحفظ الديمقراطية وصيانة مبادئ الدولة، بينما لفت رئيس مجلس القضاء الأعلى طاق زيدان، إلى أننا نعمل على تطبيق شعار القضاء في خدمة المواطن.

وقال رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد، في تعريده له عبر تويتر، نهن القضاء ورجال القانون بمناسبة يوم القضاء العراقي، مبيّنًا أن دور القضاء دور مهني مهم في التأسيس لقضاء مستقل وملتزم بالدستور والقوانين.

من جانبه، جدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الالتزام بدعم القضاء والعمل من أجل استقلاله وبسط هيئته، مشيراً إلى أن القضاء العادل هو الضامن الأول لحفظ الديمقراطية وصيانة مبادئ الدولة.

وأضاف أنها مناسبة لتأكيد شاعتنا الرسوخة بأن القضاء العادل هو الضامن الأول لحفظ الديمقراطية وصيانة مبادئ الدولة، مستذكراً عملا الأسرة القضائية وشهدائها بالعرفان والإجلال.

● بغداد: الصباح

بعد إعادة ربط مديرياتها بالوزارة
التربية: صلاحيات أكبر لإدارات المدارس
ومشاريع جديدة

● بغداد: إسرائ السامرائي

كإكمال أعمال الترميم المدارس المستهدفة، وأوضح أن الوزارة شرعت أيضا بتدريب الملاكات التربوية على طرائق التدريس الحديثة لتطوير مهاراتهم العلمية ودعم التعليم الأهلي في البلاد، منوها في الوقت نفسه بأن قرار إعادة ارتباط المديريات العامة للتربية ببغداد والمحافظات بالوزارة سينسك بالإيجاب على تطبيق البرنامج الحكومي الجديد، فضلا عن منح صلاحيات أكبر للمديريات وإدارات المدارس، الأمر الذي يجعل العملية التربوية أكثر تنظيها.

وكانت محافظة بغداد قد أعلنت الأسبوع

عدت وزارة التربية بأن إعادة ارتباط مديرياتها بها سيفتح الباب لإقامة مشاريع جديدة ومنع صلاحيات أكبر لإدارات المدارس، فيما أشارت إلى أن برنامجها للعام الحالي يتضمن ترميم 11 مدرسة في مختلف مناطق البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح، إن البرنامج الحكومي الخاص بوزارة التربية يتضمن ترميم أكثر من ألفي مدرسة في عموم البلاد خلال العام الحالي، مؤكداً المباشرة بذلك والعمل جار

مختص بعلاج فشل الجهاز التنفسي وإصابات الجملة العصبية

نيسان المقبل.. افتتاح المستشفى (العراقي – الكوري)



العراق. وبين أن المستشفى البالغة سعته 70 سوبرا وهو أكبر مسرح من توجه للعناية الجرجة في البلاد، وسيخص أيضا بعلاج المرضى من عراقيين ومن فشل الجهاز التنفسي وإصابات الجملة العصبية، يعد من المشاريع المتأخرة التي تم إيقاف العمل بها بسبب جائحة كورونا خلال عامي 2020 و2021، مؤكداً أنه سيتم تسليم المبنى بالكامل وافتتاحه نهاية شهر نيسان من العام الحالي، وهو ضمن الرفعة الجغرافية لجمع مياي مدينة الطب جابر أشار إلى أنه سيتم توفير جميع المستزمات والأجهزة الطبية التطورة الخاصة بالعناية المركزة وفق المواصفات العالمية، كما سيكون هناك مركز تدريب الملاكات الطبية والمزاملات الترسية في البلاد، مؤكداً توفير الملاكات التمرضية والمختبرية والتي ستولى الشركة تدريبهم لمدة ستة أشهر وتجهيزهم رعاية افتتاح المستشفى ومباشرتها بالعمل.

تحرير: مصطفى مجيد

● بغداد: شذى الجنايي

فتتح وزارة الصحة نهاية شهر نيسان المقبل، المستشفى (العراقي – الكوري) في بغداد، بسعة 70 سوبرا، وهو الأكبر من توجه في البلاد والخصص بالعناية الجرجة، وعلاج فشل الجهاز التنفسي وإصابات الجملة العصبية.

وقال معاون مدير مستشفى بغداد التعليمي اختصاص العناية المركزة الدكتور علي سعد جابر في تصريح لـ الصباح: إن المستشفى الذي تجاوزت نسب إنجازها 83 بالمئة، ويقتد بمنحة قدمتها وكالة كوكا (كوكا) الكورية الجنوبية والتتسفق مع دائرة مدينة الطب، يتألف من أربعة طوابق، الأرضي يضم الخدمات الساندة وهي المفراس والمختبر والأشعة والجنج الإدراري، والثاني يتألف من ثلاث صالات عمليات للجرجة العامة والتخصصية، أما الطابق الثالث والرابع فيسكونان لرفود المرضى، ويقدم خدماته للمرضى والمواطنين من مختلف محافظات

الصباح
حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير
سعد تركي

رئيس التحرير
وسام عبد الواحد

مدير القسم البروادي
علي الباري

رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي

مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي

القسم السياسي:
sabah@alsabah.iq

الاعلانات:
ads@alsabah.iq

موبايل:
07809174852

العلاقات العامة:
07809174853

موبايل:
pr@alsabah.iq

07809174853

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:
07809210536

distinn@alsabah.iq

شبكة صحف
FOR PRESS

نسخ الجريدة PDF

أطلق سلّة غذائية لـ 5 ملايين شخص وأغفى محافظ البنك المركزي السوداني: لن نتهاون مع المتلاعبين بقوت المواطن

■ الخزين الغذائي كان (صفراً) بالترزامن مع تسلم الحكومة الحالية ما الآن
■ فالخزين يكفي 3 أشهر
■ أطمئن أبناء شعبنا بأنه لا قلق في جانب ارتفاع سعر الدولار وهو مجرد تضارب أسعار

■ ارتفاع سعر صرف الدولار لم يكن قراراً حكومياً إنما آلية متفق عليها بين
■ المؤسسات المالية والبنك المركزي
■ جاذون في تطبيق المعايير الصحية التي تضمن المحافظة على المال العام ومنع التهرب وغسيل الأموال والمضاربة



● بغداد: عمر عبد الطيف

تعد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني زيارته للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بتابع بقاء المواطن سواء كان رسمياً أو لا، مؤكداً أنّ الوضع المالي للعراق جيد جداً بعد بلوغ احتياطات البنك المركزي نحو 100 مليار دولار، وبينما أعلن أمس الاثنين إطلاق تجهيز السلّة الغذائية لنحو 5 ملايين و100 ألف مواطن مشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية، قرر إعفاء محافظ البنك المركزي من منصبه.

وقال السوداني في مؤتمر صحفي خلال زيارته الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية برهفة وزير التجارة أثير الغريزي وحضرته الصباح: إنّ المرحلة المقبلة ستشهد توفير جميع المواد الغذائية التي يحتاجها المواطن، وإسعى لرفع سعر صرف الدولار في الوقت الراهن لم يكن قراراً حكومياً إنما آلية متفق عليها بين المؤسسات المالية والبنك المركزي، لترشيد عملية بيع الدولار عبر نافذة بيع العملة التي كنا ننتقدنا بسبب ما فيها من هدر وأموال تخرج بغطاء تجارة غير

مشروعة، تهرب وغسيل أموال. وأشار إلى أنه بعد التزام البنك المركزي بالآلية الجديدة، وتوفير الدولار لرجال الأعمال والتجارة الحقيقية الذين يستوردون بالفضل مواد تحتاجها السوق المحلية، أصبح لا مبرر لرفع أسعار المواد المستوردة، فالدولار متوفر بالسعر الرسمي 1460 ديناراً، ويمكن الحصول عليه لتغطية الاستيراد، فلماذا الجوء إلى السوق السوداء، وتابع: أطمئن أبناء شعبنا بأنه لا قلق في هذا الجانب، وهو مجرد تضارب أسعار وتهي.

وأكد أنّنا جاذون في تطبيق المعايير الصحية التي تضمن المحافظة على المال العام، ومنع التهرب وغسيل الأموال والمضاربة، ولن نتهاون مع أي طرف رسمي أو غير رسمي، في مسألة قوت المواطن.

حديث التجارة

في جانبها، قال وزير التجارة أثير الغريزي في المؤتمر: إنّ الوزارة ضاعفت كمية المواد الغذائية الممنوحة إلى المشمولين بشبكة الحماية والإعانات الاجتماعية بواقع ضعف لكل مادة، مشيراً إلى أنّ الصحة التوسّعية مؤمنة بالكامل لكل المواطن، وبأنه في وصول نحو 5 بلاخر من الحملة خلال الأسابيع المقبلة لدعم الخزين الاستراتيجي

من هذه المادة في مخازن الوزارة. كما أعلن الغريزي، المباشرة ببيع الطحين علامة داس بسعر 39 ألف دينار للكيلو الواحد في منافذ التوزيع في بغداد والمحافظات، وأضاف أنه تمت المباشرة أيضاً ببيع مواد بيض المائدة والحليب والملح بأسعار منخفضة في منافذ البيع ومراكز التسوق التابعة للوزارة.

قرارات مهمة

من جانب آخر، قرر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، إعفاء محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف من منصبه بناءً على طلبه، وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء أنّ السوداني كلف على محسن العلق بإدارة البنك المركزي بالوكالة.

كما قرر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إعفاء مدير المصرف العراقي للتجارة سالم جواد الجبلي عن التقاعد، وتكليف بالال العمدة لإدارة المصرف إضافة إلى مهامه.

إلى ذلك، عزى رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، الوسيط التقاضي والسياسي بريحل التامة الإبداعية والتضالعية جاسم المطير، الذي رحل يوم أمس الأول الأحد في هولندا.

تكثيف التعاون بين بغداد وأربيل كرديستان.. اتهامات بتهريب العملة تطول أربعة مصارف

● أربيل: كور غالب الداودي

تصاعدت حدة الجدل في إقليم كردستان بشأن عمليات تهريب العملة، ففي وقت أكتف فيه دائرة الجمارك بتطبيق جميع القوانين والتعليمات النافذة المعمول بها في المنافذ الحدودية، كشفت ناشرين في برلمان كردستان عن عمليات تهريب ضخمة للأموال على مدى أعوام.

وارتفع سعر الدولار مؤخراً بفعل استحداث البنك المركزي الأمريكي بالتعاون مع البنك المركزي منصّة إلكترونية لمراقبة الحوالات الخارجة بالعملة الصعبة، مما أسفر عن حصول مضاربات بالعملة في الأسواق والتبعية من محاولات وعمليات تهريب الدولار إلى الخارج.

مدير عام جمارك كردستان سامال عبد الرحمن، قال في الصباح: إنّ أي تصريح أو حديث بشأن تهريب العملة من كردستان باتجاه الدول الأخرى غير صحيح إطلاقاً، ويندرج تحت إطار تشويه سمعة الإقليم، مؤكداً أنّ هناك تشديداً كبيراً في جميع منافذ الإقليم لمنع تهريب الدولار والعملات الصعبة أو تبويضها.

ولفت عبد الرحمن إلى تطبيق جميع التعليمات المعمول بها في المنافذ الحدودية، ويتم التعامل مع من يحاول القيام بهذا الأمر وفقاً لتوانين الكومينتي الاتحادي والإقليم، حيث يجري تحويل التورطيين بهذه أعمال مباشرة إلى المحاكم المختصة للنظر بأمرهم وتقرير الإجراءات المتعلقة بشأنهم.

وسنقت وزارة الداخلية مع حكومة إقليم كردستان، للمباشرة بنصب أجهزة سونار على الطرق الخارجية التي تربط المحافظات لرصد حالات تهريب العملة الأجنبية ومحاسبة الضالرين بموجب القانون.

مقابل ذلك، أكد النائبان في برلمان إقليم كردستان، وجود أموال مهربة بقيمة وصلت إلى أكثر من 87 مليار دولار، خلال 6 أعوام، فيما أشار إلى تورط 4 محافظ داخل الإقليم.

وقال النائبان سوران عمر وعلي جمه صالح، في بيان مشترك، على مدى الأعوام الستة الماضية تم إرسال 78 مليار دولار من صرفاً دون تسجيل أسماء البنوك التي تم إرسالها من إقليم كردستان.

وأضاف البيان أنه في أعوام 2009 - 2010 - 2011 - 2012 - 2013 - 2014، تم تحويل نعاماً 128 ألفاً و165 و202 ملياراً خارج العراق ببيع 209 مليارات و999 مليون دولار منها 19 ألفاً و93 تحويلاً لا يعرف أحد من جولتها من العراق ببيع 78 ملياراً و583 مليون دولار.

وتابع: إنّ مليارات 781 مليون دولار تم تحويلها من 3 مليارات و916 مليون دولار مصرف كردستان حول 3 مليارات و961 مليون دولار، فضلاً عن مصرف جيهان و283 مليار دولار.

ولفت المستشار الاقتصادي في الصباح: أنّنا نطالب بفتح أسواق الدولار أمام الدينار، لتكثيف التجهيز الأمني الخاص بمصافي في بغداد والمحافظات للضبط على المتلاعبين والضالرين بالعملة خارج الضوابط والتعليمات، وطرح كميّات كبيرة من العملات الغريبة لتبليغ المباشرة بأسعار منخفضة وطرع الدولار بسعر 1460 ديناراً في البنوك، فضلاً عن خطوط أخرى.

تحرير: علي موق

آزق خبراء الاقتصاد والمال

سعر برميل النفط مازال «مبهماً» في موازنة 2023

ومن ما أفضحت من السعر المعتمد لبرميل النفط سيكوزن هناك حديث بهذا المنفذ. وبين الجبوري في حديث لـ الصباح: أنه إذا لم تشكل قاعة اللجنة المالية التيبائية بالسعر المعتمد، فإن اللجنة لها الحق والإمكانية القانونية بتعديلها من دون الرجوع إلى الحكومة حتى.

وكان أعضاء من مجلس النواب أكدوا في وقت سابق، أنّ ملاح موازنة 2023 ستكون مختلفة تماماً عن سابقتها، وأنّ السعر التقديري الذي تعتمد الحكومة للبرميل ما بين 65 إلى 70 دولاراً للبرميل الواحد.

فيما أشار خبراء إلى أنه غالباً ما تكون سياسة وزارة المالية بشأن سعر برميل النفط في الموازنة سياسة تعويضية وتأخذ أقلّ التدابير لتصبيا لتذبذب وتقلب السوق النفطية وتأثره المباشر بالمجريات السياسية العالمية وغيرها.

بدوره، لفت رئيس ديوان الرقابة المالية السابق صلاح نسوري، في حديث لـ الصباح: أنّ سياسة وزارة المالية بشأن أسعار النفط في الموازنة كانت 70 دولاراً للبرميل الواحد وهو أقلّ من السعر العالمي الذي يتراوح بين 80 إلى 84 دولاراً (لغالبية العوالم) وربما يوضع أقلّ من 70 دولاراً عند عرض الموازنة على مجلس الوزراء وأصبح المثل.

والتابع توري أنّ المعلومات تشير إلى أنّ وزارة المالية حتى الآن لا تزال تعمل بتكتم مع إعداد قانون الموازنة.

فيما أكد مسؤولون حكوميون، أنّ اعتماد الحكومة على سعر برميل 75 دولاراً في الموازنة غير وافي بسبب التوجهات والمخاطر العالمية

تحرير: محمد الأنصاري

وزير الداخلية يصدر توجيهات لقيادة شرطة ديالى

تكتيك «الكماثن» يشل حركة عصابات داعش ويمنع تسللها

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

محاولات عصابات داعش الإرهابية للتسلل إلى المحافظات، أو التحرك للقيام بهجمات، اصطدمت بـ جدار استخباري أقيمته مكائن محكمة ممتد إحدات أي خروج أمني.

مفاز الاستخبارات العسكرية، شرعت بتفقي عمليات بناء على معلومات دقيقة، أسس الاثنين، بنصب مكائن محكمة في مناطق ثلاث محافظات وهي بغداد وصلاح الدين وبنوب.

واستمرت تلك الكماثن عن إلقاء القبض على 3 إرهابيين مطولين للتعاضد وفق أحكام المادة 4 إرهاب في مدخل تنوي سيطرة الشهيد سيوان وناحية عمل المالح ومتمثلة الرماح و23 ستمها بمواد قانونية مختلفة في مناطق متفرقة من المحافظات ذاتها.

في غضون ذلك، زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري محافظة ديالى على رأس وفد أمني رفيع المستوى، وكان في استقباله المحافظ مثنى التميمي وعدد من المسؤولين وقادة والصلط.

وعقد الشمري فور وصوله اجتماعاً مع قائد شرطة ديالى ومديري الأقسام في القيادة وتوابع الوزارة كافة تعزيزات القوات في مواجهة عصابات داعش الإرهابية.

وبعد الاجتماع، تطرق الشمري خلال مؤتمر صحفي، إلى آخر المستجدات في محافظة ديالى، فضلاً عن عدد من المواضيع التي من شأنها الارتقاء وتطوير واقع العمل الأمني.

وكد الشمري، على أهمية أن تكون الزافة نواتجاً لرجل الأمن وأن بنأ بنفسه على كل السبلات والتوجهات السياسية، مؤكداً على ضرورة ضمان راحة المواطنين من خلال تقديم أفضل الخدمات لهم وعلى مختلف الصعد، فضلاً عن كسر الروتين في تشيئة المعاملات الخاصة بهم.

ولفت إلى أهمية تقديم الدعم لحوادث الشهداء وذويهم والجرح شتميناً لما قدموه من تضحيات كبيرة وجسيمة في سبيل إعلاء كلمة العراق.

تحرير: محمد الأنصاري



استأنف المحقق العدلي طارق بيطار التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، أمس الثلاثاء 24 كانون الثاني 2023 Issue No. 5597

عقب تزايد الضغوط الدبلوماسية

برلين: لن نقطع طريق بولندا في إرسال دباباتنا إلى كيف

● ترجمة: أحمد الموسي

وقصتها نتجاً لديابات ليوبارد، فإن برلين لديها حق التفضيل على بقية دول حلف الناتو. لكن خلال قمة دولية خاصة يوم الجمعة الماضي في القاعدة العسكرية الأميركية في رامشتاين جنوب غرب ألمانيا، رفضت برلين بإصرار اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستسلم دبابات ليوبارد 2 لأوكرانيا، مما أدى إلى إحياء مزايا من كيف وحلفائها.

ويوم الأحد الماضي، انتقد رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافيتسكي فشل ألمانيا في تزويد أوكرانيا بالأسلحة، قائلاً: موقف ألمانيا غير مقبول. لقد مر ما يقرب من عام منذ بدء الحرب، يموت الآلاف فيها كل يوم، مريضاً أو القتلى الروسية تميت هداً في المدن الأوكرانية، ويتم مهاجمة أهداف مدنية، ويتم قتل النساء والأطفال، واستردك مورافيتسكي أحاول أن أزن كلامي

لكنني سأقولها بصراحة: أوكرانيا وأوروبا ستصنران في هذه الحرب - مع ألمانيا أو بدونها. خاصة مورافيتسكي إنه كان ينتظر شيئاً واضحاً من برلين.

كان يأمل في كيف والولايات المتحدة أن تسلم ألمانيا بإعادة تصدير دبابات ليوبارد الملوكة لدول مثل بولندا وهولندا. ومع ذلك، قال وزير الدفاع الألماني، بوليس بيستوريوس، على الرغم من التوضيحات المتزايدة، ما زلتنا لا نستطيع تصدير متى الأمر بديابطة ليوبارد.

وأعلنت بولندا أنها مستعدة لتسليم 14 دبابة ليوبارد إلى كيف، كان مورافيتسكي قد قال إنه إذا استمرت ألمانيا في رفض تزويد أوكرانيا بالديابات، فستتشنّ تحالفاً صغيراً من الدول المستعدة للتبرع ببعض معداتها ودياباتها الحديثة.

وفي مقابلة أذيعت بعد بوليس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، قال إنه يتوقع قراراً قريباً بشأن تسليم الديابات إلى أوكرانيا في حديثه في مقابلة مع تلفزيوني ARD الألماني يوم الأحد الماضي، قال بيستوريوس إن ألمانيا لن تتخذ قراراً متسرعاً لأن الحكومة لديها العديد من العوامل التي يجب مراعاتها، بما في ذلك العواقب في الداخل على أمن السكان الألمان وفي بيان مشترك حث وزراء خارجية ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا، ألمانيا أيضاً على تقديم دبابات ليوبارد لأوكرانيا الآن. جيمس كلفرلي، وزير خارجية المملكة المتحدة، دخل في النقاش الحار حول الموضوع، خلال مقابلة في وقت سابق يوم الأحد مع سكاي نيوز.

وقال بالطبع، أود أن أرى الأوكرانيين مجهزين بأشياء، مثل ليوبارد 2 بالإضافة إلى أنظمة المدفعية الحديثة.

صحيفة الغارديان

الحكومة الكويتية تقدم استقالته

● الكويت، وكالات

رفعت حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح الكويتية، استقالته إلى القيادة السياسية، بعد انسداد أفق علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وستقدم الحكومة استقالته إلى القيادة السياسية على خلفية الأزمة السياسية الأخيرة، ورفضها تقديم أي تعهدات للثواب ما يتعلق بالقوانين الترميمية، إضافة إلى عدم استجابة مجلس الأمة لمطلبها بسحب الاستجوابين الموجهين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشبتان.

من جهة أخرى، حذر النواب الحكومة من تجاوز الأطر الدستورية واللائحية في التعامل مع جلسات مجلس الأمة وأدواته الرقابية، مشددين على رفضهم أي محاولة لتعطيل مجلس الأمة، معتبرين أن إقدام الحكومة على هذه الخطوة سيكون على الكلفة، وسيهدد البلاد في تفتت مفرق طرق بين المجلس والحكومة.

وفي السياق ذاته، أكد مقرر اللجنة المالية البرلمانية النائب صالح عاشور، أن اللجنة لن تسحب قوانين شراء المديونيات ورفع رواتب المتقاعدين وإلغاء الفوائد غير القانونية، إن لم ترض الحكومة جلسة مجلس الأمة، وتتهدد أمام المجلس بالترام المحالط الشعبية، مطالباً رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح قائلاً: إن الإعلان غير المباشر من خلال مصدر وراي بعدم حضور جلسات المجلس مخالفة لخطاب سمو ولي العهد وخملاك بالاتزام بالامتثال والملائحة، وعليك الحضور للجلسة من دون وضع شروط، وإن لم تهتم، فلن يتم سحب قوانين شراء المديونيات ورفع رواتب المتقاعدين وإلغاء الفوائد غير القانونية.

غياب عدد من وزراء الخارجية باجتماع جامعة الدول العربية

● طرابلس، وكالات

شهد الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية جامعة الدول العربية، غياب عدد من الوزراء العرب الراضين الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة في ليبيا.

وعلى خلفية ذلك، أصدر رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان باشاغا، بياناً يمتنع فيه موقف الدول التي عزفت عن الحضور ودين فيه موقف الدول التي استجابت لدعوة الاجتماع التي عقد في طرابلس.

وقال باشاغا: تذكر الدول العربية وعلى رأسها مصر، السعودية والإمارات وأمانة جامعة الدول العربية على امتناعهم عن المشاركة في المسرحية التي حاولت

الحكومة المنتهية الولاية تسويقها، ودعا كل من الجزائر وتونس لمراجعة موقفهما وإعادة النظر في السياسة الخارجية تجاه ليبيا بعد حضور الاجتماع من جهتها. أعربت وزيرة خارجية حكومة الوحدة الوطنية، نجلاء المنقوش، عن تعاطفها ضد موقف الدول التي رفضت الحضور، معتبرة أنهم تبنوا نوعاً من الجهود السلبية التي لا تحدم الاستقرار في ليبيا.

واعتبرت المنقوش أن أمانة الجامعة أفضحت نفسها في الانحياز الواضح لأحدى الدول، بما وصفته ابتداء شرط غير موجود في الميثاق واللوائح وغير مسبق بأن تؤكد 14 دولة حضورها كتابياً مما وضع الكثير من الدول في إراج.

وكانت وزارة الخارجية بالحكومة الليبية المكلفة من

القضاء على منفذي هجوم بلدية مقديشو

● مقديشو، وكالات

حركة الشباب كانوا متكبرين في زي جنود تورطوا في هجوم اليوم على مكتب رئيس بلدية مقديشو، مشيراً إلى مقتل المتحاريين آخرين فخر نفسه عند مقر البلدية، ما أدى مقتل 5 مدنيين ضمن الهجوم.

وأعلنت حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي المحظور في الصومال وعدد كبير من الدول أنها تستهدف عمدة

مقديشو يوسف حسين جمال، ولكنه لم يكن في مكتبه وقت الهجوم.

وشهد الصومال، منذ عدة سنوات صراعاً داسياً بين القوات الحكومية وسبعيني حركة الشباب، التي تسعى للسيطرة على الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي، وحكمتها وفقاً لتفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية، فيما تكثف الحكومة الأمريكي

انقطاع التيار الكهربائي في عموم باكستان

● إسلام اباد، وكالات

أدى انقطاع التيار الكهربائي على مستوى البلاد في باكستان إلى انقطاع الكهرباء عن 220 مليون شخص، أمس الاثنين.

وقالت وزارة الطاقة في البلاد في بيان، إن الشبكة الوطنية للبلاد تعطلت في الساعة (7:34 صباحاً بالتوقيت المحلي). مما تسبب في انهيار واسع النطاق في نظام الطاقة، وفقاً للتقارير الأولية.

وأضاف البيان أن أعمال صيانة النظام تقدمت بسرعة.

وقالت الوزارة: إن الكهرباء أعيدت إلى عدد محدود من الشبكات في العاصمة إسلام آباد ومدينة پشاور. ومن غير الواضح إلى متى يستمر انقطاع التيار الكهربائي، والجهود جارية لإعادة التيار الكهربائي إلى أجزاء مختلفة من البلاد، وفقاً لشبكة سي إن إن.

ويعد انقطاع التيار الكهربائي أسوأ الانقطاع، هو أكبر انقطاع للتيار الكهربائي في باكستان منذ عام 2021، عندما عجزت شبكة البلاد في الظلام لساعات بعد انخفاض مفاجئ في التردد في نظام نقل الطاقة.

● ستوكهولم، وكالات

أعلنت الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، أن دول الاتحاد أقرت حزمة جديدة من العقوبات ضد إيران، بسبب مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت الرئاسة السويدية للاتحاد الأوروبي في تغريدة عبر تويتر: في اجتماع اليوم، تبنتي وزراء دول الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات جديدة ضد إيران تستهدف أولئك الذين يقودون حملة القمع.

وأضافت، الاتحاد الأوروبي يدين بشدة الاستخدام الوحشي وغير التناسب للقوة من قبل السلطات الإيرانية ضد المظاهرات السلميين.

هذا وكشف المفوض السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوزيب بوريل، أن الاتحاد لا يمكنه أن يدرج الحرس الثوري الإيراني على القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية، دون صدور حكم بهذا الصدد من دولة عضواحدة في الاتحاد على الأقل.

الاتحاد الأوروبي يُصدر حزمة عقوبات جديدة ضد طهران



عبر مختلف القنوات، ناهياً عقد أي مفاوضات ثنائية مباشرة مع الجانب الأمريكي.

وقال كتمانبي في مؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن الملف النووي ليس موضوع إيمان قصص. الوسيط الأوروبي يستمر في التعامل مع الجانب الإيراني واللطرف الأمريكي، وتبادل الرسائل مستمر عبر هذه القناة وبقوات دبلوماسية جديدة، مبيناً أن عدم انعقاد جولات جديدة للمفاوضات لا يعني قطع الاتصالات.

وأكد أن الاتفاق النووي يضمن مصالح إيران وسائر أطراف الاتفاق، مشيراً إلى أن اتفاق رفع العقوبات، والأطراف الأخرى أظهرت أنها تهتم بالاتفاق وتؤكد العودة إليه.

وقال، يجب أن نرى مدى تعاون الأطراف لإحياء الاتفاق، مبيناً: لم تعقد مفاوضات ثنائية مباشرة مع الجانب الأمريكي، ومتدنيا في الأمم المتحدة على ن لقاء مع روبرت موني، المبعوث الأمريكي في الشأن الإيراني.

وقد حذر الحرس الثوري الإيراني الاتحادي الأوروبي من ارتكاب خطأ إرجاعه على القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية، وذلك بعد دعوة البرلمان الأوروبي لفرض عقوبات عليه.

وطالب البرلمان الأوروبي الخسيس من الاتحاد الأوروبي إدراج الحرس الثوري على القائمة السوداء ل المنظمات الإرهابية، بما يشمل فيلق القدس المؤهل بالمعاملات الخارجية،

موضوع هذا الأسبوع هو مقاربة للشأن الإيراني المصميم، فرغم مرور ست سنوات على وفاة هاشمي رفسنجاني، لا يزال بواصل حضوره الكثف على مستوى المشهد الإيراني، لاسيما الذكرى السادسة هذا العام، فقد تميّزت بتغطيات واسعة منتهج الرجل، واستحضار بصمته القوية الواضحة في مختلف منسجعات الجمهورية الإسلامية، بالإضافة إلى أفكاره ومواقفه التي شادت لها القراءة الإسقاطية، أن تتحول إلى معيار لتقويم أزمات إيران، وإلى خيارات تتلمس بها حلولاً لمشكلات البلد المتكاثرة في الداخل والخارج.

ماذا لو كان هاشمي رفسنجاني موجوداً؟

فصول متنوعة من قصة السياسة في إيران

● جواد علي كسار



لا تجانب الصواب لو قلنا إن ملف رفسنجاني، والموقف منه ومن منهجه وحقله السياسي وأفكاره، بقي مفتوحاً منذ وفاته بداية عام 2017م حتى الآن، وهو في الغالب موزع بين تيارين متصارعين، الأول مؤيد بالكامل، مقابل الثاني المعارض بالكامل، بينما حظّ ثالث عوان بين ذلك، تمتد مواقفه على مروحة واسعة بين المختلف والمؤلف، وعلى هذا مضت الذكريات الخمس الفائتة. بيد أنّ الذكرى السادسة لوفاته هذا العام اختلفت تماماً، ليس فقط بكثافة الاحتفاء وامتداد الكلام عن رفسنجاني لأسبوعين وأكثر، بل بما استمت به أيضاً من غلبة المؤقت المؤبد على المختلف والمعارض، إذ لم الحفظ في حدود متابعته الشخصية سويلاً نداءً للمعارضين ضد رفسنجاني (مع أنهم ليسوا قطعاً كل ذلك بسبب حراجه الموقف الداخلي على إثر الاحتجاجات الأخيرة، وخشية المعارضين وحذرهم الشديد من إضافة سبب آخر يزيد التوترات الداخلية، وإن لم تغل الساحة تماماً من أصوات معترضة، جاءت بفق نقد هادئ لشيد الحذر لبعض ما قيل عن الشيخ، كما فعلت ذلك صحيفة كيهان و جوان، ويضد المواقع والوكالات الحسوية على الأصوليين المثلثين.

ملف صحيفة "جمهوري"

قد لا أباغ لو قلت إن مادة الذكرى السادسة لرفسنجاني هذا العام نُفّذ بها محتواها كتابياً كاملاً، قد تصل صفحاته إلى الخمسة، ربما كان الأبرز فيها ملف صحيفة جمهوري إسلامي الأصولية التقديرة المعتدلة، وقد جاء تحت عنوان بارز، هو: ماذا لو كان هاشمي موجوداً؟

سجلت الصحيفة في هذا الملف شهادات مهمة سياسية وحزبية وعسكرية وعالية، تصلح نفسها أن تكون كتاباً، شملت على مدار أسبوعين تقريباً (16) شخصية، من بينهم إسحاق جهانغوري ومحمد حسين كرابرجي والجنرال حسين علائي، وأسما من الحاضرة القمية أمثال محمد سروش وملائي وجواد روعي وفضيا، مرتضوي. أضفت إلى ذلك الملف الخاص الذي افتتحة موقع جسرمان، ونشر فيه فضلاً من كتاب حواري جديد من هاشمي رفسنجاني، وبعض من عمل معه من الوزراء والمعاونين، تأخر نشره سنوات نتيجة أسباب داخلية مائة لكنها معروفة، إلى أن ارتأت جسرمان البدء بنشر هذه المجموعة من الجوارات، بدءاً بالحوار مع رفسنجاني نفسه.

لكن ما تلفت نظري في هذه الذكرى السادسة للرفسنجاني الإسقاطية، التي سمت إلى استحضار رفسنجاني منهجاً وفكراً ومواقف، وهي تدرش بين يديه مشكلات إيران الحالية في أزمة الاحتجاج، وعلى مستوى السياسة الخارجية في ما يرتبط بالنزوي والمعلقة المضطربة مع الغرب والشرك والطفلة، وعمى عن استمطار ذلك إلى توجيه دعم قسبي وشديد، لسياسات حكومة إبراهيم رئيسي الحالية، وما تسجله لها من إخفاقات متراكمة هشتر مركب داخلي وخارجي، ترضي بعض علاجه في العودة إلى منهج الشيخ وأسلوبه في إدارة الملفات.

سلاح الذكريات

سنة وثلاثون مجلداً بمعدل (800) صفحة من الحجم الكبير لكل مجلد، هو عدد أجزاء ذكريات هاشمي رفسنجاني، صدرت للأن (19) مجلداً، والمتبقي (17) مجلداً، هذا عدد كتب تكميلية أخرى (رصدت) ضمنه في صلاة جمعة طهران على مدار (عاماً)، مضافاً إلى مجموعة ثانية ضمت لثقافتها الصحفية وبحواراته مع الإعلام الداخلي والخارجي، وثالثة وثقت أحاديته في مختلف الكنائز والوسام والمؤتمرات، والتصرعات التي كان يبادي بها في زيارته، لتنترب من الحصيلة من (70) كتاباً.

هذه هي الحصيلة الأولية من دون أن يدخل في عدادها، كتابه عن رئيس وزراء إيران المعروف في العهد الشاجازي أمير كبير (1807 - 1852) وموسمته عن مفاتيح مصطلحات القرآن، وغير ذلك من مؤلفاته الصغيرة أو ما يرتبط برثائه، وبعضها مهم جداً كالمحاورات التي أجريت معه، وصدرت في كتب مستقلة، كما هو الحال في كتاب أصدره مؤسسة كيهان، وآخر أصدره أسناد العلوم السياسية صادق زيبا كلام، وكان آخر ما تلمّط عليه قبل وفاته بقليل، كتاباً ضمّ أربع محاورات صريحة معه، أصدرها المنشتر غلام علي رجائي بكتابه، حمل عنوان: في المرآة، لو تركنا كل شيء وتاملنا بذكراته التي تاب على ترويتها يومياً على مدار (36) عاماً، بإصدار، ومتأثرة من التطلع أو توقّف حتى ليوم واحد، تستجد أن الرجل كان يخطف لعناية أخرى يعيشها بعد موته من خلال هذه الذكريات، خاصة أنّ

الكلام يدور هنا عن نحو (30) ألف صفحة من مسؤل شغل أعلى المناصب في إيران، وكثيراً ما غرّ به أنه الرجل الثاني في النظام، على مدار أكثر من ثلاثة عقود.

لم أجد أحداً في إيران استطاع تجاهل مذكرات رفسنجاني، سواء على المستوى السياسي أو مستوى التوثيق التاريخي، بصرف النظر عن الموقف منها نفسه، فالمتخلف والمؤقت والمعارض والمؤبد يستشهد بمحتوى هذه اليوميات، تأكيداً لرويته وتعزيز قراءته، وهذا ما حصل تماماً هذا العام.

الأسرار الثلاثة

سأعطي مثلاً لسلاح الذكريات استعمله محسن نجل هاشمي رفسنجاني في الذكرى السادسة لوفاته والده لكن قبل ذلك من الضروري أن تعرف أنّ رفسنجاني وأسرتة أطلقوا عام 1990م داراً للطباعة والنشر، بعنوان: مركز نشر معارف الثورة، التي احتضنت مذكرات رفسنجاني وكتبه وعموم ما يرتبط به من تراث، وإن لم تقتصر عليه بمرأى من هذه الدار وما يزال يشرف عليها محسن أكبر الأبناء الثلاثة لرفسنجاني، وقد سارت الدار على غلة الطاهر أنها من وضع رفسنجاني نفسه، بحيث يُصار إلى نشر مجلد من المذكرات كل عام تقريباً، أي النحو الذي يكون فيه الفارق الزمني بين تدوين رفسنجاني لهذه اليوميات، وصولها إلى القارئ مدة تتراوح بين 15 إلى 20 سنة على سبيل المثال، المجلد الأول من هذه الذكريات، وهو يحمل عنوان: تجاوز الأزمة (عبور أو بحران) كتيبه رفسنجاني بخط يده ليتملّ يومياته لعام 1981م، لكنه لم يطبع علناً ويصيح بيد القراء إلا عام 1999م، بعد مرور أكثر من عقد ونصف على تدوينه، وهكذا جال بقية ما صدر من الأجزاء، ما فله محسن هذا العام في ثقافته مع صحيفة جمهوري إسلامي (بتاريخ: 2 كانون الثاني) أنه قدم لقرّاءه هدية من مذكرات والده رفسنجاني، تعود إلى يوم الخميس 2 نيسان 2015م، أي بنحو عشرين شهراً قبل وفاته، تضم ويخط رفسنجاني نفسه، إشرافاً صريحاً وكاملاً بدوره في إنهائه الحرب العراقية الإيرانية، وتطبيق اللذ الأصولي المنتقد ضمن القضاء على ترات أحمدني ناجي

ومدرسته، بمنع وصول أي رمز من رموزها إلى الرئاسة؛ وأخيراً دوره البارز في توطيق الاتفاق النووي عام 2015م، بعد ترشد الرئيس حسن روحاني في جسم الأمر.

مخاطر السلاح

لو أخذنا بالتوثيقات الزمنية ما صدر من مذكرات رفسنجاني حتى الآن، فقد كان من المرغّب ألا تنقل على هذه المعلومات بخط رفسنجاني، قبل أقل من عقد من الستين على الأقل، لكن السلاح بيد من يملكه وقد شاء محسن الإقضاء به الآن، وهذا هو عين ما أقصده من إطلاق مصطلح السلاح على مذكرات الشيخ، لكن من دون أن نغفل ما يحيط هذه الذخيرة أو السلاح من مخاطر، رأينا بعضاً منها في المجلد رقم (19) الذي صدر قبل بضعة أشهر، بعنوان: الحضور والانصراف وهو يعكس يوميات الشيخ والبارز من حوادث البلد عام 1999م، ومن أبرزها ترشيح رفسنجاني للانتخابات البرلمانية عن طهران، وإخفاقه في الصمود لأول لولة، ثم صعود اسمه بعد عملية متسرّرة ومغامرة، ما أدى إلى استنائه بعد هذه الضربة الهينة، وشلته في إحراز ثقة أبناء العاصمة شخصه، وما يحلّ بجداره أحد الكراسي الثلاثين لطهران.



يقتي ملف رفسنجاني، وحقله السياسي وأفكاره، مفتوحاً منذ وفاته حتى الآن وهو في الغالب موزع بين تيارين متصارعين، الأول مؤيد بالكامل، مقابل الثاني المعارض بالكامل، بينما حظّ ثالث عوان بين ذلك، تمتد مواقفه على مروحة واسعة بين المختلف والمؤلف، وعلى هذا مضت الذكريات الخمس الفائتة. بيد أنّ الذكرى السادسة لوفاته هذا العام اختلفت تماماً، ليس فقط بكثافة الاحتفاء وامتداد الكلام عن رفسنجاني لأسبوعين وأكثر، بل بما استمت به أيضاً من غلبة المؤقت المؤبد على المختلف والمعارض، إذ لم الحفظ في حدود متابعته الشخصية سويلاً نداءً للمعارضين ضد رفسنجاني (مع أنهم ليسوا قطعاً كل ذلك بسبب حراجه الموقف الداخلي على إثر الاحتجاجات الأخيرة، وخشية المعارضين وحذرهم الشديد من إضافة سبب آخر يزيد التوترات الداخلية، وإن لم تغل الساحة تماماً من أصوات معترضة، جاءت بفق نقد هادئ لشيد الحذر لبعض ما قيل عن الشيخ، كما فعلت ذلك صحيفة كيهان و جوان، ويضد المواقع والوكالات الحسوية على الأصوليين المثلثين.



ضما حصل من هذا الجزء الأخير من المذكرات، أنّ وزارة الثقافة على عهد حكومة إبراهيم رئيسي الحالية، أخصمته للوسائل المألوفة التي يعرض لها أي كتاب في العادة، بما في ذلك إخضاعه إلى الرقابة، وذلك على عكس المجلدات التي سبقته، التي صدرت دون مرور على الرقابة. في عملية الرقابة الروتينية أرتأت وزارة الإرشاد حذف بعض ما قدرته غير مناسب من المذكرات، ما وضع محسن وداره في موقع مخرج، بين أن يطيع ويتسبب للحدف في مذكرات والده، أو يطيع وينتسب للحدف خارج إيران، قبل أن يستقر الأمر على تسوية انتهت بعد عشر، تلمتت بتقليل موارد المهدف لأقل مستوى، وهذا ما كان.

بعد رسالة تمهيدية قد تتعلّق بالاتجاه الذي يمنع طباعة بقية أجزاء مذكرات رفسنجاني، ما قد يدفع إلى طباعتها بالخارج وتحويلها إلى سلمة مهزلة، إذ للسلطة دائماً متفق واحد محاصرة مع يارضاها ولو بالبرأي، ومغرور بل غبي من يظنّ نفسه فوق منطق السلطة، ويتعالى على لغتها وفوائدها ويحسب أنه بما من غخبها وبمأقن الحذف لأقل مستوى، وهذا ما كان.

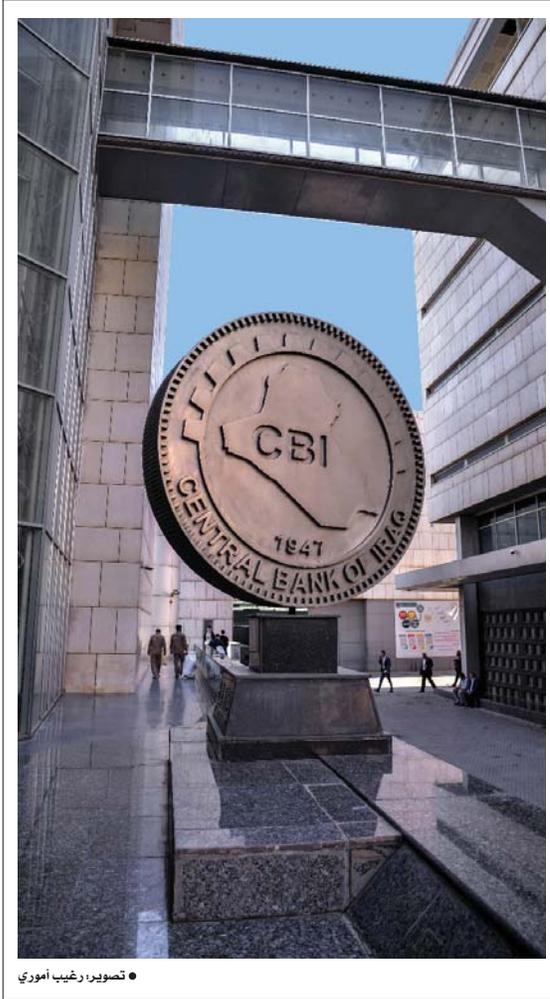
وأيّة ذلك بالنسبة إلى الشيخ رفسنجاني أنه رأى بأنّ عمليه وقيل أن يلغذ بالتراب، اثنين من أولاده في السجن، هما مهمي و فائزة، وهي هذا شيء مما أقصده بمنطق السلطة، والقادم مجول.

الحرب وروحاني والنوي

بالعودة على ما كتفّه محسن من أوراق والده، نجد رفسنجاني يؤكد أن له دوراً مهماً نهض به في المنعطفات الحاسمة من عمر إيران، ركّز من بينها ويعتقد يده على دوره في إيقاف الحرب العراقية-الإيرانية، مما هو معروف وسبق ذكره، إذ قام بإقناع السيد الخميني نفسه بعدم إمكان حسم الحرب عسكرياً، فضلاً عن تحقيق الانتصار.

لكن الجديد الذي تفرّقه من هذه الصفحة من التاريخ، ما ذكره رفسنجاني من أنّ الأمر صعب على السيد الخميني، وهو من كان يدعو إلى القتال ومواصلة الحرب بين يمين، وقد ذكر ذلك في آخر مقابلة أن يعتزل القيادة ويواصل رفسنجاني وأقرته من كبار أركان النظام (العقاسي) رفسنجاني، خاتمي، اردبيلي، مير حسين موسوي، بالإضافة إلى أحمد الخميني) إدارة المؤقت، رفض رفسنجاني ذلك واقترح أن يعلن هو رسمياً وقف إطلاق النار، ويحتفل المسؤولة بمحاكمته عن ارتكاب هذه المراجعة وعقفا جدية الحصار، حتى الصفي اللامع والكاتب والسياسي أحمد زيد أبادي.

كما لا أدر أنّ تركه هذه الفرصة دون الإشارة إلى كوارث آخر يحمل الخصائص نفسها، أجراء موقع جسرمان، على علي مطهر، أعلن بتدريسي قاطع أنّ إيران عرقت موجات من عدم الاستقرار، في غياب رفسنجاني، وأنّ هذا الأخير كان مسامحاً أمام اقتضاه البلد، يموت غامض مقرّ للشك، وجهه فيه مطهر أي أصابع الاتهام إلى معارضة خارجية، ولم يستعده تدخل روسيا بهذا الشأن. لا أشك أبداً بذكاء رفسنجاني أو بعض خصائصه من الإدارة، لكن طغيان فردهت يعود برأبي إلى عوامل متعددة، منها أنّ الوضع المؤمّس لا يزال هنا، لم يتحلل رغم وجود المؤسسات وكثرتها إلى مسار عريض، كما وتمّ هذه الفروانية مؤشراً على غياب الحزبية في إيران بلماشي المنهجي والوطنية، فينتقل الأقرار إلى حوامل أقوى من الأحزاب؛ وأخيراً يجلو بعض الأتروبوليين والاجتماعيين الإيرانيين، أن يقرأ الأخيران الفروانية في نطاق ثقافي، سيمبولوجي، وهو يذهب إلى أنّ التطلع للفرد الأعلى المارزاني (أو مرآة النخلص العنادية) واللامودج المعغوس بيلين من القداسة، هو واحد من سمات خصائص الشخصية الإيرانية ومن مصميم ثقافتها.



● تصوير: رغيب أموري

بعد الإجراءات الحكومية الأخيرة

الدولار يتراجع أمام الدينار وترجيحات باستقرار سعر الصرف

● بغداد: حيدر فليح الربيعي وحسين ثغب

التفوتقة عن العمل بسبب عدم الاهتمام وأكد البولاني أنّ المهم والإيجابي في التواصل مع رئيس الوزراء يتمثل في أنه لقاء دوري بشكل منتظم أسبوعياً يراجع واقع الاقتصاد وأهم القضايا التي تهم تفعيل الأنشطة، وتقييم الفترة الماضية. من ناحية، يرى الخبير الاقتصادي، والمتخصص في القطاع الخاص، باسم جميل أنطونان، أنّ توجه الحكومة للقطاع الخاص يعد خطوة جيدة للاستفادة من إمكانياته، وسرعة تعامله مع الأحداث الاقتصادية، لكن تأمل أن يكون ذلك التوجه بمثابة مبدأ حكومي ثابت، وليس خلال أوقات الأزمات فقط، لاسيما أنّ القطاع الخاص يعد جزءاً من الدولة والمواطنة وأنّ انتماءه للبلد أصيل ولا يمكن عزله، فضلاً عن قدرته على الاستجابة لمطالب الحكومة في أوقات معينة كما يحصل الآن من أزمة غلاء ناجمة عن ارتفاع سعر الصرف.

وأوضح أنطونان أنّ أطمئنان القطاع الخاص للتوجهات الاقتصادية الحكومية وتقديمها للضمانات والإغصامات والتخلص من الروتين والبيروقراطية وكذلك الأتمتة التي تسهل إجراءات القطاع الخاص في دوائر الدولة، وتخفيف الرسوم والضرائب، كلها بدايات حكومية جيدة تتمنى أن تستمر وتكون نهجاً حكومياً عاماً خلال الفترات المقبلة.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أنه وضمن فقرات الخطة الخمسية، فإنّ نهج الدولة هو اقتصاد السوق الاجتماعي وهذه الخطوة بمقدورها أن تعمل على إعادة كل قدرات القطاع الخاص العراقية من الخارج للاستثمار داخل البلد، مبيّناً أنّ القطاع الخاص يأمل مضاعفة فرص التعاون مع الجهات الحكومية، لاسيما في ما يتعلق بمنحه الدولار بالسعر الرسمي بهدف إنعام عمليات الاستيراد دون تكاليف إضافية المخصص بالشأن الاقتصادي عامر ناجي أكد أنّ الصباح أنّ التواجد الحكومي إلى جانب القطاع الخاص مناقشة المشكلات الاقتصادية أمر في غاية الأهمية في هذا الوقت، حيث يعاني الاقتصاد الوطني بشكل واضح في قطاعاته الإنتاجية والخدمية رغم توفر مقومات تحقيق التنمية المستدامة لدى القطاع الخاص.

وألح ناجي على أنّ الجديدة في معالجة المشكلات الاقتصادية مطلوبة، لاسيما أنّ الطرفين الحكومي والقطاع الخاص لديهما رغبة حقيقية في النهوض بالواقع الاقتصادي من خلال اتفاقهما على رسم مسارات تطوير الأداء الاقتصادي من قبل الخبراء الذين يملكون خبرة طويلة في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

كثفت الحكومة إجراءاتها الهادفة للسيطرة على الأسعار في الأسواق المحلية، والحدّ من آثار ارتفاع سعر صرف الدولار، فيما رجح مختصون عودة الاستقرار إلى سوق الصرف.

وسجلت الأسواق المحلية، أمس الاثنين، تراجعاً في سعر صرف الدولار إلى أقل من 160 ألف دينار لفئة 100 دولار، بعد أن تجاوز 167 ألف دينار للفئة نفسها.

واستعانت الحكومة بالقطاع الخاص لمواجهة موجات الغلاء، عبر إصدارها سبعة قرارات تصبّ بصالح السيطرة على مضاعفات ارتفاع سعر الصرف في الأسواق الموازية.

وقوبلت القرارات التي اتخذت خلال اجتماع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع اتحاد الغرف التجارية، بترحيب العديد من المختصين بالشأن الاقتصادي، الذين أكدوا أهمية الخطوة الحكومية في السيطرة على الأسعار، فضلاً عن كونها اعترافاً حقيقياً بقدرته القطاع الخاص على لعب دور في العملية الاقتصادية.

وتضمنت القرارات فتح نافذة جديدة لبيع العملة الأجنبية لصغار التجار عبر المصرف العراقي للتجارة (TBI)، وتمويل البنك المركزي للمصرف العراقي للتجارة بمبلغ إضافي قدره 500 مليون دولار لغرض فتح الاعتمادات المستندية لصغار التجار.

ويرى المختص بالشأن الاقتصادي ميمم البولاني وجود رغبة حقيقية من قبل رئيس الوزراء في النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي، وزيادة التعاون مع القطاع الخاص.

وأشار البولاني، الذي حضر اللقاء بين رئيس الوزراء واتحاد الغرف التجارية، لـ الصباح إلى أنّ السوداني عازم على أن يكون القطاع الخاص شريكاً في القرار الاقتصادي من خلال وجود صوت له عند اتخاذ القرارات داخل المجلس الوزاري للاقتصاد.

وأكد عزم الحكومة على تبني نهج إصلاح اقتصادي حقيقي يمكن تمس نتائجها خلال عام من الآن، وهذا الأمر سوف يكون نقطة انطلاق للقطاع الخاص صوب تفعيل المراحل الإنتاجية والخدمية داخل العراق، حيث يبحث القطاع الخاص المالك للخبرات وروؤس الأموال عن أمل للانطلاق صوب تطوير عجلة الإنتاج والنهوض بالخدمات.

ولفت البولاني إلى أنّ المشكلات التي تترك أليات تطوير الاقتصاد الوطني ليست وليدة اللحظة بل مشاركة وتحدياً إلى وقت ليم احتواؤها والتغلب على تأثيراتها، ومن ثم تحويلها إلى منافع داعمة للاقتصاد الوطني، ويتم إيجاب الآف الأعمال والمصانع

● بغداد: شكران الفتلاوي

على الرغم من مرور أكثر من ثماني سنوات على انطلاق حملة صنع في العراق، يرى مختصون في الشأن الاقتصادي عدم دخول الصناعة العراقية بقوة إلى الأسواق المحلية. وحثوا على ضرورة إعادة هيكلة القوانين، قبل إعادة هيكلة المصانع، كونها أجدى من هيكلة المعامل فضلاً عن العمل الجاد على تشكيل هيئة خاصة معنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة لدعم ورعاية وتوجيه أصحاب تلك المشاريع التي يكون لها دور في الناتج المحلي الإجمالي.

الخبير الاقتصادي الدكتور سلام مسموم أوضح في حديث لـ الصباح أنّ إعادة هيكلة المصانع بدون إعادة هيكلة القوانين والتعليمات، غير مجدية، لافتة إلى

لا جدوى لتأهيل المصانع من دون هيكلة القوانين

مختصون: الصناعة المحلية لم تدخل بقوة إلى الأسواق

التنمية الاقتصادية، لافتاً إلى ضرورة تشكيل هيئة خاصة معنية بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة لدعم ورعاية وتوجيه أصحاب هذه المشاريع التي يكون لها دور في الناتج المحلي الإجمالي.

ودعا إلى تبني نموذج اقتصادي جديد يجمع بين فاعلية اقتصاد السوق وتحقيق مقدار أكبر من العدالة الاجتماعية ومشاركة فاعلة لشريحة من المجتمع وبالأخص من الشباب المعاطلين عن العمل في عملية تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويؤمن لها مصادر التمويل وصناديق أخطار الإفلاس أو تعثر الدينين وتشجيع الحرفيين والمهنيين على التوجه نحو هذه المشاريع.

على الصعيد نفسه أشار رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد إلى المشاركة في مؤتمر دافوس الاقتصادي، والنقاشات

ضرورة إعادة هيكلة كل ما يتعلق بالتعليمات وبشكل جاذب للاستثمار. وأضافت مسموم أنّ خلق مثل تلك البيئة كمثل يجب بيته جاذبة للاستثمار غير طاردة له، وغير معرّفة، وخالية من البيروقراطية.

وأكدت أنّ لا شيء يصنع في العراق حتى بعد حملة صنع في العراق التي كان الهدف منها، إعادة تأهيل المصانع المحلية، وتشغيل الأيدي العاملة والحد من البطالة، وإمكانية التخلص من الاقتصاد الريعي وتعدد مصادر الدخل، والتقليل من استنزاف العملة خارج البلد.

من جانبه بين رئيس الاتحاد الدولي لرجال الأعمال الدكتور حميد العنابي في حديث لـ الصباح أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في النهوض

أكثر من 5 آلاف عاطل عن العمل الطبيب البيطري حاضراً في الميدان غائباً عن الأذهان



لا يقل صعوبة عن الطب البشري. لأن مدة الدراسة فيه تمتد إلى (5) أعوام، ويعدده الكتيرون حائظ الصدا الأول الذي يحمي الإنسان من الأمراض التي تنتسب بها الحيوانات. هو الطب البيطري في العراق الذي يعاني الإهمال سوء في توفير الوظيفة أو الميدان الحقيقي وانحسار التقديم عليه بات واضحاً في قبولات الجامعات في عموم العراق. إذ تشير الإحصائيات التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنه تم قبول (2145) طالباً في كليات الطب البيطري للعام الدراسي (2022 - 2023) في حين تم قبول (13599) طالباً في المعاهد الطبية في العراق. فما السبب وراء هذا الانحسار؟ وماذا أزدادت كليات الطب البيطري مع معرفة أصحاب القرار قلة القبول بها، فهل هذا مؤشر خطير علينا أن نراجع فيه كل حقل الطب البيطري في العراق؟

● علي غنمي
● تصوير: مصطفى الجيزاني

ركيزة أساسية

يرى الطبيب البيطري مؤمن حسين الذي مضى على تخرجه (6) سنوات أن السبب انحصار التقديم على كليات الطب البيطري، وهو عدم توافر التعيينات للخريجين على الرغم من وجود قانون التدرج الطبي البيطري الذي صوت عليه مجلس النواب عام 2019. لكنه لم ينفذ لعدم توافر اللغاة التي له. أما السبب الأخرى من وجهة نظر حسين فهو عدم احتضان القطاع الخاص للأطباء البيطريين وحرمانهم من العمل بالرغم من كونهم ركيزة أساسية في الإشراف على حقول الدواجن والأسماك وتربية الحيوانات، إلى جانب ضعف الثقافة بتخصص هذا التخصص في المجتمع العراقي، بشأن عمل الطبيب البيطري، الذي يشابه تماماً كليات الطب البشري التي قد يعيد، فالدراسة فيه تستغرق خمسة أعوام وربما تسترب أن من منذ عام 2002 ولغاية 2022 لم يعين أي طبيب بيطري، وهناك إحصائية بأن عددهم قارب الـ (5 آلاف) طبيب بيطري، هي حين كان نظام التعيين المركزي يشههم قبل عام 1989.

تكمين كهر

عضو مجلس نقابة الأطباء البيطريين العراقيين (المركز العام) الدكتور علاء حسين عبد الكاظم أكد أن إيقاف قانون التدرج الطبي منذ عام 1989، كان بداية الكارثة، إذ تسبب هذا القرار بتكس الأطباء البيطريين وتوجههم إلى أعمال لا تمت لتخصصهم بصلة. ووضاً لعبد الكاظم فإن الحكومات التي تعاقبت على السلطة لم تشجع المستثمر الاجنبي للقدوم إلى العراق وإقامة المشاريع التي لها علاقة بالثروة الحيوانية، ومنتهجا التي تحتاج إلى أطباء بيطريين. كما أن هناك افتقاراً للتنسيق الحقيقي بين النقابة

والمؤسسات الحكومية. وكذلك غياب دور الحكومة في إقامة مشاريع خاصة بدعم مالي كالفروض المسيرة أو الخالية من الفوائد وغياب الدورات التدريبية في بلدان العالم المتقدمة، فضلاً عن إهمال الحكومة للجانبة الفني في القطاعات الخاصة، إذ يجب أن تترجم الحكومة وقانون خاص أصحاب القطاع الخاص بأن يستمتون بالأطباء البيطريين، للإشراف على مشاريع الثروة الحيوانية، لا سيما في ما يخص العلاج الوقائية. وتعرض تفتيز الطالب للتوجه إلى دراسة الطب البيطري، يعتقد عبد الكاظم أنه يجب الاعتصام بالتوعية الإعلامية بأهمية الطب البيطري، عبر توسيع دائرة عمله بصورة أكبر من الموجود حالياً لتعدي الدور التقليدي في مكافحة الأمراض والتشخيص الوقائية، ويشمل التحليل والمختبرات وإنتاج الأدوية إلى جانب توفير مساحة تفارزية يومية للوقوف على الشروة الحيوانية ودور الطبيب البيطري في ازدهارها.

توهر المنظمات

عميد كلية الطب البيطري بجامعة بغداد الأستاذ الدكتور حميد علي كاظم أوضح قضايا متعددة منها أن تطور هذه الكليات في العراق لا بد أن توضع له آلية تخطيط صحيحة من قبل وزارة الزراعة، كون مخرجات الطب البيطري تصب في خاتمة الزراعة، وهناك عدد كبير من المتقولين في هذا التخصص لا تتوفر لهم أهم المستزمات للدراسة الطبية كحقول الدواجن، والحيوانات والأراضي الشاسعة لغرض التجريب، فضلاً عن عدد الترتيبين الذي يسد الحاجة.

وتابع أن وجود (16) كلية طب بيطري في العراق، (وهذه الإحصائية مع كليات إقليم كردستان) يراد له إمكانيات كبيرة، فإماتيا الذي عدت توأمها يبلغ عدد نفوسها (150) مليون نسمة توجد فيها ثلاث كليات للطب البيطري، إذ أن



هناك سوء في التخطيط كما ذكرت، لذلك يجب إعادة النظر بجميع الخطط لكليات الطب البيطري في العراق. مبيئاً أنه إذا أقر العمل بقانون التدرج الطبي البيطري، الذي تمت الموافقة عليه من قبل مجلس النواب والوزراء في العام الماضي، ويتناظر التخصصات المالية للعمل به، فمن المتوقع أن معدلات الطب البيطري سترتفع إلى (90) فيق.

ثروة مهمة

ويرى الطبيب البيطري والاستشاري في مستشفى ذي قار البيطرية الدكتور جليل عبد غاملي أن دعم الكليات البيطرية أو تقليل المقبولين فيها باعتبار أن فائضاً من الخريجين، يزداد سنوياً

فرض عمل

وتابع جليل أنه من واجب النقابة أن تجد فرص العمل للأعضاء، ولذلك لم تعرض على فتح الكليات باعتبارها عموساً، وحملة الشهادات العليا خصوصاً، فشككت عن الأمر ولكنه كان حلاً تضاعفت فيه مشكلتها مع الخريجين، من حملة البكالوريوس وآين يعاملون وصادف ذلك مع الوضع المالي للدولة في الستين الأخيرة، وأصبح ضعف الأطباء الجدد على النقابة من أجل التعيين لا يطاق ولا يمكن حله في الأفق القريب.

اختبار علمي

ويظن جليل أن أحد الحلول الموجودة هو تأسيس مرجعية علمية بيطرية عليا في العراق من قبل النقابة والوصول على اعتراف الدولة بها، ثم وضع اختبار علمي في الطب البيطري على مستوى عالمي (أمريكي أو من غرب أوروبا) يخوضه الخريجون من كليات الطب البيطري ومن يجتزه فقط يكون معياراً



د. حميد علي كاظم، لا بد أن توضع آلية تخطيط صحيحة من قبل وزارة الزراعة، كون مخرجات الطب البيطري تصب في خاتمة الزراعة



د. علاء حسين عبد الكاظم، إن إيقاف قانون التدرج الطبي منذ عام 1989، تسبب بتكس الأطباء البيطريين وتوجههم إلى أعمال لا تمت لتخصصهم بصلة



مؤمن حسين، لا يوجد احتضان من قبل القطاع الخاص للأطباء البيطريين وحرموهم من العمل بالرغم من كونهم ركيزة أساسية في الإشراف على حقول الدواجن، والأسماك وتربية الحيوانات

للتعيين في دوائر الدولة أو القطاع الخاص إن هذا المقترح تتبع أهميته من أن هذه المهنة تحتاج إلى إمكانية عالية من الذكاء والرغبة لدى الطالب المتقدم لخوض غمار الحياة كطبيب بيطري، وليس لأن معدله مقبول في هذه الكلية فقط. إن القدرة على تشخيص المرض وإجراء الجراحة والتوليد والرعاية التتاسلية، والعمل في مجال الدواجن والأسماك وفي مجال المختبر يحتاج إلى كم هائل من المعرفة المستمدة من عشرات العلوم الطبيعية المختلفة.

خلق الكليات

ويكشف لنا الطبيب الاستشاري الدكتور حسن عبيد الجبائي في كتابه (سحور من تاريخ الطب البيطري في العراق المنشور عام 2009) أن الملاك البيطري العراقي كان يعمل ليلاً ونهاراً بدون ملل منذ عام 1920 ولغاية تأسيس كلية الطب البيطري بجامعة بغداد عام 1955، وعلى الرغم من قلة المؤسسات البيطرية آنذاك إلا أن العمل كان متواصلًا والإنتاج الحيواني وأسماء ويزوع بين الفقراء معاناً في جميع التماسيات الوطنية والدنيئة، أما الفاضل فيصير خارج الحدود والملاك البيطري يمتطي الحضان أو الليل ليقيم بمهمة الإرشاد البيطري وعلاج الحيوانات والتفقيحات المستمرة.

مماثل الأودية

ويستمر الجبائي في سرد ما بأن الكليات والمعاهد توسعت حالياً في أنحاء العراق إذ وصل عددها إلى (10) كليات تخرج سنوياً ما يقرب من (2000) طبيب مع (500) (معاملون بيطري)، منذ 1955 وحتى 2017 تجاوز عدد الأطباء البيطريين وملاكهم أكثر من مليون، لذلك اقترح غلظها لمدة عشر سنوات وتشجيع ملاكها في العمل الميداني والإشراف على تشغيل مؤسسات الثروة الحيوانية المعطلة (حقول الغالبية والمرادية مثلاً). كما اقترح الجبائي أيضاً بناء صالات جراحية، ومنها المختبرات ومعامل الأدوية واللقاحات ونشر المؤسسات البيطرية في مناطق بعيدة وإطلاق السلف لحقول الدواجن والمجول والمواشي، وأبقار الخلب وجماعية أصعابها منغوية ومداني وتوسيع الإنتاج الحسن، إلى جانب إنشاء المعامل التي لها صلة مباشرة بالثروة الحيوانية مثل الأثاث والملايس، فضلاً عن الألبان ومشتقاتها، وكذلك التعليب وصناعة الأذنية الجلدية، إضافة إلى العلف على أن يشرف عليها المدير الاستشاري للمنطقة (الطبيب البيطري). فضلاً عن إحالة من تجاوزت خدمته أكثر من 25 سنة على التقاعد واقتراح قانون خدمة المعاهد البيطرية الخاصة واعتبارها خدمة فعلية للتريع والملاوة والتقاعد وجباية البذل التقدي بدلاً من ذهابه إلى جيوب القاسدين.



أنسب وقت لإنشاء صندوق سيادي

• صالح لفتة

فكرة تأسيس صندوق سيادي عراقي تشغل بالسلط على عراقيين وتبقى دون تنفيذ فترة، وتتخذ المناقشات حولها طابع العسيرة من قبل الإعلام والاتصاليين والسياسيين، وأفراد حريصين على البقاء، ثم تطوير وتدرس وتبقى دون تنفيذ لأسباب مجهولة، أو لعدم وجود إرادة حقيقية لحفظ أموال البلد. هائلتفحص معرض للتضبيب أو أنفصاح أسماوع بشكل كبير لأي سبب، ما يعني أن العراق إذا لم يحفظ الفائض المالية الحالية أو نسبة معينة منها، فإن حياة الأجيال القادمة ستعسر صعبة صندوق أجيال أو تنمية أو سيادي أو صندوق استثمارات، لا تم التسمية بقدر للغاية والهدف من التأسيس وهو حفظ الفائض من أموال العراق، وتوفير جزء من أموال وإدرات النفط والغاز الطبيعية الأخرى لمن يأتي بعدنا، وتنمية تلك الأموال وكسب مردود اقتصادي منها وصنع نفوذ على الأجيال القادمة في العراق في ما مضى كانت تقاس على أساس مع بقاء تأثيرها نسبياً ترتد مع عامل أخرى أكثر تأثيراً أبرزت حجم النفوذ والصوره في المشهد الدولي وهو العامل المتطرد والأموال التي توظفها الجبال الأوقام العالمية، والدليل هناك دول حجم مساحتها أقل من مساحة العراق كثيراً، لكن لها تأثير في المئات الدولية أكثر من العراق بالأضعاف، بسبب حجم الأموال التي تمتلكها وإدعها الاستشارية في كل العالم التي تهدد بسحبها في حال عدم الاستجابة لرويتها أو إعطائها ما ترغب فيه. هذه الدول وأدائها أقل من وإدرات العراق لكنها عرفت كيف تدير وتستهلك تلك الواردات وتحافظ عليها. تأخر العراق كثيراً في توظيف أمواله، وأنسب وقت أفضل للبدء في إنشاء صندوق سيادي للعراق والاستثمار للمشاريع التراكمة المجدودة في خزينة الدولة، بسبب الزيادة الكبيرة لأسعار الطاقة عالمياً، وعدم إقرار الموازنة العامة في السنة السابقة، ما يعني أن ما موجود من أموال أكثر من ما تحتاجه الموازنة في العام المقبل، وهناك فوائض يمكن تحويلها لصندوق الأجيال في حال إنشائه والبدلية مبلغ ممتاز.

وأموال صندوق الأجيال نستطيع دخول جميع الأزمات العالمية والمشاريع في رؤوس أموال الشركات الكبرى، والانتشار في الزراعة والتجارة والتكنولوجيا، وبالتالي تأمين مستقبل أفضل للبلاد من خلال توفير الغذاء، الذي تحتاجه وتطوير مهارات المواطنين من خلال المشاريع، والعمل في تلك الشركات، وتحقق وإدرات العراق من مكيون مجلس المحافظة جيداً حالياً، وكذلك الحكومة الاتحادية من أجل دفع الذين عنها ودفع مستحقاتها المالية الحقيقية، وكذلك الدفع بعجلة المشاريع الاستثمارية والتنمية وجذب رؤوس الأموال الهادفة، وزيادة الإنتاج المحلي وتوقيع مصادر، لتقليل نسب الفقر والبطالة وفتح المجال لتهيئة التنمية التحتية لشباب البصرة، من أجل أن يجد نفسه مشاركاً فعلاً وفعالاً في بناء المستقبل ومساهمياً في بناء المجتمع والاقتصاد المحلي. لقد وجدنا أن الشباب البصري يندفع ويأمل بأن يكون نموذجاً للشباب العراقي في إدارة عملية التغيير والبناء للدولة العراقية الحديثة، ولديه الكثير من صفات القوية والشهامة والصدق والحرص على أداء العمل بشكل مميز، ويحتاج إلى أن تكون التحديبات أمامه، ويحتاج إلى أن تسانده وتدعمه الدولة من خلال مؤسساته المتعددة.

جائحة الفساد

لم يعد الفساد مقتصرًا على أفراد، بل بات فساد ضمير ونفوس، ترجمته العملية تتوقف على إمكانية وصول الفاسد إلى المال العام أو الخاص، بل وحتى التصبير في أداء الواجب بشكل من أشكال الفساد، ما يراه الجميع هو عمليات الفساد الكبيرة التي تتم من قبل سياسي أو مسؤول رفيع المستوى أو شركة تتخذ من فساد المسؤول غطاءً لتساعدها، والغش في نوعية الخدمة التي يفترض تقديمها.



• سالم مشكور

بعقبة من الناس أصبحوا مسؤولين، إنما تشمل المجتمع ككل مصادرها متنوعة، بين ظروف اقتصادية صعبة من يها المجتمع عبر عقود، وحروب حمقاء قتلت مئات الآلاف جسدياً، وملايين العراقيين أخلاقياً ونفسياً، وتراجع دور الأسرة في التربية، ودور الدين في بناء رادع داخلي عند الإنسان، من خلال محاصرة المؤسسة الدينية والنصاح بهم الخيانة أو معارضة النظام حتى إلى الإنسان الملتزم دينياً، دون أن ننسى الموروث التاريخي الكثير من فئات المجتمع العراقي التي تدخل في خانة المراجيل، وأيضاً المشكلة السياسية من الأنظمة المتسببة، التي اعتبرت الحاكم وعشيرته مآكين لولول، ما أنفصاح في المجال لبراج فكرة إباحة المال العام، بعيداً عن الأساس الديني المملوط لهذه الفتاوى، الذي يستند إليه الكثيرون ويقوم على أن الحكم غير شرعي لعدم خضوعه لمرجعية دينية. كل هذا أنتج ثقافة النهب التي كانت مقتصرة

على أمانة أزمة الدولار مانيّ حيّ لاستخدام هذه المفايق فبوت الماوطن واستقراره، عبر التلاعب بسعر الصرف لتحقيق أرباح خيالية. إنه الفساد المتوحش الذي تورط فيه الكثير من السياسيين والمسؤولين بشكل أو بآخر، ما هو ظاهر للسلط وهو فساد بلايين الدولارات بل وصلت إلى المليارات؟ لكن هل المستويات الأخرى خالية من الفساد، وهل تظل الطعاعات الأخرى غير السياسية الرسمية من الفساد؟ كبار الفاسدين هم أبناء هذا المجتمع، وهم نتاج ثقافته وتاريخه، وهي ثقافة لم تختص

الدولة بين الإقصاء والديمقراطية

يقول الفيلسوف الفرنسي نيقولا مابراش "أكبر عقاب لي أن أعيش وحيداً في العنق". بعضهم لا يحترم تعدد وجهات النظر، وهو العقل



• غازي فيصل

يتمثل الإقصاء السياسي في إنكار حقوق المواطنة، بكل أشكالها مثل المشاركة السياسية، حيث يرى بعض علماء الاجتماع بأن الإقصاء السياسي،

لا يتضمن سلوك النظام الحاكم الذي لا يتحلى بالحيادية أو تقبل الصوت المعارض، بل يعمل لصالح الفئات المهيمنة في المجتمع لعد إلغاء الآخر، وهذا يؤثر في المجتمع بطرق مختلفة ودرجات متفاوتة، وقد يكون علاقات قوة غير متكافئة في التفاعلات الاجتماعية والسياسية، ما ينتج عنه تفرق في العلاقات بين فئات المجتمع الواحد، وقد يسبب صعوبة في الاندماج بين السلطة الحاكمة والشعب، فهذا سوف يعزز مفهوم العلاقة الوثيقة بين الإقصاء والصراع وانعدام الأمن أحياناً. لذلك يكون الرعي بالإقصاء وعدم المساواة الخطوة الأولى لأي حركة سياسي اجتماعي، قد ينتج عن الإقصاء صراع اجتماعي وسياسي أو ديني ومائطي أو قومي، لأنه ينفي الآخر ولا يعترف به متجاهلاً مواظمته. عادة من ممارس الإقصاء، يعتقد أنه المالك الوحيد للحقيقة والحق وغيره على باطل، الإقصاء يقود إلى تفكك المجتمع وشاعة الكراهية والحقد، وقتل الإبداع وإعلان الحرب على التنوع والدفاع المستميت عن الواحدية في الفكر حاملاً مسطرة الإقصاء يهدفون عن الواحدية، الاضوائون يتكلمون بالأخلاق على الفرد والمجتمع، (لأن الإنسان ليس يعتقد أنه يمتلك الحقيقة المطلقة أو أساساً شديد الخطر، لأنه يرضخ العوار مع الآخرين، ولا يأخذ بعين الاعتبار حقائقهم وعقائدهم، وبالتالي حرياتهم على ضوء الشك

الديمقراطية. وبما أن الدولة تعتبر انعكاساً للمجتمع وللثقافة التي تأسست فيه كجهاز يحكم السلطة، فمن دون وجود الدولة ومؤسساتها الراسخة، لا يمكن أن تقوم أي الديمقراطية حقيقية، ولذلك تم تشيخ الأحزاب المتصورة للشعب السياسي وفق أدوات ديمقراطية ولم تحمّل في برنامجهما مشروع وطني متماهي، ولكن تصبغ سلوكيات وممارسات تسلطية شمولية ثقافية إقصائية عقنمية، توجع الصراعات وتفرغ الديمقراطية من مضمونها وأهدافها بممارسات ديكتورية، ما يحول دون استكمال بناء الدولة وتحتد التجربة الديمقراطية في الواقع العراقي الهش والمتضرب.

بعقبة من الناس أصبحوا مسؤولين، إنما تشمل المجتمع ككل مصادرها متنوعة، بين ظروف اقتصادية صعبة من يها المجتمع عبر عقود، وحروب حمقاء قتلت مئات الآلاف جسدياً، وملايين العراقيين أخلاقياً ونفسياً، وتراجع دور الأسرة في التربية، ودور الدين في بناء رادع داخلي عند الإنسان، من خلال محاصرة المؤسسة الدينية والنصاح بهم الخيانة أو معارضة النظام حتى إلى الإنسان الملتزم دينياً، دون أن ننسى الموروث التاريخي الكثير من فئات المجتمع العراقي التي تدخل في خانة المراجيل، وأيضاً المشكلة السياسية من الأنظمة المتسببة، التي اعتبرت الحاكم وعشيرته مآكين لولول، ما أنفصاح في المجال لبراج فكرة إباحة المال العام، بعيداً عن الأساس الديني المملوط لهذه الفتاوى، الذي يستند إليه الكثيرون ويقوم على أن الحكم غير شرعي لعدم خضوعه لمرجعية دينية. كل هذا أنتج ثقافة النهب التي كانت مقتصرة

التنمية في البصرة بعد كأس الخليج



• ديار طيب برواري

بعد إنتهاء فعاليات عرس كأس الخليج 25 بكرة القدم التي أقيمت في البصرة، يتساءل عن من كان صاحب الانتجاز وأن المستفيد منه؟ في البدء، لا بد من الإشارة إلى أن فخره بناه المدينة الرياضية في البصرة، الذي بدأ منتصف 2009، وكانت نتيجة منطلق الاستحالة السياسية من الإجاز يرض عنه الشعب العراقي، الذي فقد الأمل في الطبيعة السياسية الحاكمة، ونحن هنا لسنا بصدد ذكر تلك الشخصيات أو الجهات، وهي معروفة للجميع، لكن من الضروري التذكير بأن الانتجاز وهو للبصرة بشكل مباشر، كونها هي صاحبة الأموال التي خصصت لبناء الملاعب والبنية التحتية الخاصة بهذه المدينة الرياضية، وشبهها كان راعي البطولة بشكل رئيس، لكن فرحة الانتجاز والعمادة كانت مشاركة من كل أبناء الشعب العراقي الذي تواج و زين الملاعب وشوارع مدينة البصرة وفي وسائل الإعلام وتمتعت التواصل الاجتماعي، الموائد العراقية فكان حاضراً بشكل واضح في هذا العرس الرياضي والفروحة والانتجاز كان عرابياً بامتياز. لكي لا نشاهد الأجيال في الجمع البصري ولكي يتم استغلال كأس الخليج كعبادة



المؤثرون والأوهام

• ود حميد

كلنا اليوم وبالأخص الفئة الشبابية تمتلك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأغلبنا يقضي معظم وقته يتصفح هذه المواقع، التي ساهمت بظهور فئة جديدة بالاجتمع، وهم المؤثرون وصناع المحتوى "البيلوكرز" والذي يصنع الكثير من وقتنا بمعابرة يومياتهم.

لكن هل لهم تأثير على المجتمع وأفكاره، وهل كان تأثيرهم إيجابياً أم سلبياً؟ الحقيقة وما لا يمكن إنكاره أن لهم تأثيراً كبيراً جداً في المجتمع، وفي أفكاره ومبادئه وأساليب حياته، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، فهناك الفئة الأولى والتي هي فئة قليلة حاولت صناعة محتوى هادف في مجالات الحياة المختلفة، وسعت قدر الإمكان إلى معاولة تطوير وتحسين وإفادة المجتمع والشخص المتابع لها، والفئة الثانية وهي الفئة للألسف الكبيرة والتي بدأت بنشر السلبيات والخصوميات واللامسحوق، لأن الشخص نفسه لا يمتلك فكرة أو ثقافة أو

مبادئ أو محتوى يقدمه لهؤلاء المتابعين ويريد الاستفادة من حسابه بشكل تجاري، فكان العمل لنشر الخصوميات، سواء تلك الشخصية جداً أو تلك التي تكون في إطار العلاقات الاجتماعية وهذا ما يعاقل بشكل كبير العرف الاجتماعي ورمزيا القيمة الأخلاقية، هذا المؤثر أصبح في الأجيال الكبيرة يحاول إثباته اثباتهم بحياته الجاهل وإثباته والسببية، بل ويجعل من أسلوب حياته أساسيات للتعاط، لكي يحصل على حياة سعيدة وهو الآخر، متأسياً أن ظروف وأفكار وطسفة الناس بأسلوب الحياة منظمة من شخص لأخر، لكن ثقافة الكبرى اليوم بشكل متأثر الناس بهم فقط، بل يتعدى الأمر إلى أن يمتدحهم بشكل يومي، جعلت العمل الباحث والأكثر لا أزدادياً ثمة لأسلوب حياتهم، وتتعضر طريقتهم في العيش، فالיום بعض الشباب والمراهقين

بدؤوا يتأثرون بهم ويقارنون بين حياتهم وحيوة المؤثرين ويعتقدون عليهم الوصول لما يصل اليه المؤثر للوصول للسمعة والرضا، وإن خالف الأمر ذلك أظهوروا تدمرهم وسخلمهم من حياتهم، فمثل يعتقد أنه يجب أن يمتلك السيارة الفلانية، التي يمتلكها هذا المؤثر ليكون راضياً أو يجب أن يمتلك مواصفات مقاربة لمواصفات منزله ويريد أن يشترك حياته، وعليه الذهاب بحرلات وإجازات شهرية ليكون سعيداً.

ولا يغفل البعض إلى أن أغلب ما يتباهى أو يحاول استعراضه هذا المؤثر هو في حقيقة الأمر لا يمكنه ولا يعيش مشوره، لذا الإموال الأسياسي بالثقافة الصحاحية لتطوير الفكر وأسلوب الحياة، وليست الثقافة الصحاحية للركود والتعاقس والعقلانية في التهام ما يعرضه المؤثرون، والأهم إدراك أن ما يعرض ليس بشرط أن يكون حقيقياً ولا يمثل كل شيء، بل هناك أشياء، في الخفاء ربما تكون هي الأعظم والأدوم، فها هنا في الوقت الحالي أن ننشئ من نتاج من المؤثرين؟ وننتاز بكاف وأسلوب وحيوة من.

الفن التشكيلي في القرن التاسع عشر

حل لغز لوحة جون سينجر سارجنت

تعمل على رسم اللون الأبيض من خلال أنواع مختلفة من الضوء. قد لا تكون اللوحة لغزاً يحتاج إلى حل، لكنها تثير شعوراً قوياً يتعلق بالملفوفة، المساحات الفارغة والعزلة. يعدّ الرسام سارجنت أحد زوّد فنّ البورتريه في وقته ورسم المئات من اللوحات الزيتية والمائية ولد سارجنت في فلورنسا لأبوين أميركيين، تلقى تدريبه في باريس وعاش حياته في لندن وعدد من الدول الأوروبية. ظهرت مهاراته الفنية وهو في سن مبكرة، إذ بدأ الرسم وهو في سن الثالثة عشرة. في سن الثالثة والعشرين تلقى عدة عروض للعمل لتتعلق مسيرته الفنية وأظهر قدرته على الرسم بثبات في السنوات اللاحقة التي جعلت منه فناناً بارزاً ومشهوراً بين رسامي البورتريه. شارك سارجنت في تأسيس العديد من معارض الفنون في مدينة نيويورك، كما شارك في العديد من هذه المعارض. وقد أقيمت معارض تذكارية لهذا الرسام في بوسطن في متحف المتروبوليتان للفنون، الأكاديمية الملكية، ومعروض تيت في لندن.

صحيفة واشنطن بوست الأمريكية

عمل على رعاية بناتها الأربع. عمل الرسام جون سارجنت على تركيز الضوء من الجهة اليسرى من اللوحة ليصبح تركيز الضوء أقل في الجهة اليمنى. ترتدي الفتيات الأربع مآزراً أيضاً من دون أكمال وتميز اللوحة بأن ثلاثة من الفتيات ينظرون إلى المشاهد (الرسام) بصورة مباشرة وهذا متوقع لأن الفتيات تنظر لغرض رسم اللوحة، لكن فلورنسا تنظر إلى فراغ مظلم وتقف على مقربة من شقيقها وتتكى على مزهرية من صنع ياباني. لكن محاولة أن تتخيل الصورة من دون فلورنسا هو كما أن تتخيل كلمة من دون حرف. يقول كاتب المقال: ماذا يعني الغموض في هذه اللوحة؟ يشير الكاتب إلى أن الناس يدوّن بتقديم عدد من النظريات لتوضيح الغموض. يقول الكاتب، سألت أمانة متحف الفنون الجميلة وصاحبة كتاب "بنات سارجنت: مسيرة لوحة أيريك هيرشمان" ما الذي يحدث حسب اعتقادك في هذه الصورة؟ أجابت أنها تشعر أن اللوحة تبدو وكأن الفتيات تمت مقاطعتن قبل البدء بلبس لعبة خدعة. أعتقد، تقول هيرشمان، أن اللوحة تبدو وكأن الرسام نفسه كان يلعب لعبة من خلال تقديم لغز يستوجب الحل. وهذا اللغز هو كيف

جناح الفن الجديد في متحف الفنون الجميلة في بوسطن. في البداية تم تفسير اللوحة على أنها مجرد لوحة تمثل أربع فتيات يلعبن، ولكن تم النظر إليها لاحقاً بصورة تجريدية تعكس الاهتمام الكبير بغموض اللوحة. تتميز اللوحة بأنها ذات شكل هندسي ومساحات عميقة وعريضة. يدور موضوع اللوحة عن الطفولة بقدر كونها مثالاً على فن البورتريه. وقد عمل الرسام على تزيين الأطفال في اللوحة بحيث تجلس الصغرى (جوليا) على الأرض، وتقف ماري (ثمانى سنوات) إلى يسار اللوحة بينما تقف الكبرى (جين)، 12 عاماً، وفلورنسا، 14 عاماً، في الخلفية ويحجبها الظل بصورة جزئية. وعمل الفنان أيضاً على إخفاء وجه إحدى الفتيات. وقد أطلق الكاتب هنري جيمس، أحد أصدقاء الرسام سارجنت، على هذه اللوحة عنوان "أربعة أطفال في صالة بينما أسماءها أحد النقاد المعاصرين بـ "أربع زوايا وفراغ". كان أودارد بويت (نيد) رسام ألوان مائية موهوباً وكان والده ثرياً. تزوّج أودارد في 1864 ليستقر مع زوجته في باريس. وبدأ خلال فترة تواجده في باريس بالتركيز على عمله في مجال الفن بينما كانت زوجته

● بقلم: سيباستيان سيمي ● ترجمة: كريمة عبد النبي

تعدّ لوحة "بنات أودارد دارلي بويت" أفضل عمل حتى تمّ إنجازه في العام 1882 وهي من أعمال الرسام الأمريكي جون سينجر سارجنت حين كان في السادسة والعشرين من عمره، وذلك خلال فترة مكوثه في باريس. كان فناناً شاباً موهوباً تمكن من تقديم بصمته الفنية في العاصمة الفرنسية. وحسب صحيفة واشنطن بوست الأمريكية فإن موضوع لوحة الفنان سارجنت هو أربع بنات لصديقه نيد بويت وزوجته. كان الزوجان مسوري الحال ويعيشان في شقة في باريس، ولكن ما الذي جعل لوحة "بنات أودارد بويت" جذابة وتقول الصحيفة إن السبب الرئيس وراء ذلك هو أن اللوحة تملك بورتريه أسرياً والسبب الآخر هو الفضاء أو المساحة الفارغة في اللوحة. تمثل اللوحة أربع فتيات صغيرات هنّ بنات أودارد بويت في شقة الأسرة. اللوحة معروضة الآن في



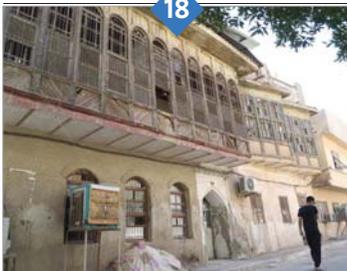
● لوحة بنات أودارد دارلي بويت



● جون سينجر سارجنت

الحارة.. خرائب محلة تخزن التراث

محلة الحارة أصلها تخفيف الراء تعني المحلة. لأنها بُنيت بعد الحراب والطاعون اللذين حلّا بمطقة الأعظمية سنة 1831. ثم تحول اسمها مع مرور الزمن ليُلفظ بشكل (حازة)، وهي ليست حارة بأجوائها كما يتوهم البعض، وإنما سميت الحارة لكونها محلة صغيرة بالقياس إلى بقية محلات بغداد، تحيط وتحاذي مرقد ومسجد الإمام أبي حنيفة النعمان، وتضيف بمكانتها الموقّعة والدينيّة مرقد المتوفى بشر الحافي ومسجده الجامع. بعد الحرب العالميّة الثانية عام (1939 - 1945) كان الجسر القديم ما بين منطقتي الأعظمية والكاظمية طائفاً على النهر، وكان يربط بين الضفتين طوافات متلاصقة ومر بوملة بحبال مثبتة يميني أري من بقايا قصر قديم تسمى (المسائيّة)، وهو لفظ يطلقه البغداديين على الطوافات (الدوب) ومفردها (دوبية) المصنوعة من معدن الحديد. وجميعها يتحدد حسب العجاجة لنقل الناس والبضائع...



18

فوكو في تاريخ الجنون



14

مثل الجنون عند الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو فكرة محورية عبر الأودا التي يمكن أن قلبها الفلسفة في التاريخ البشري بوصفها أداة فاعلة في دراسة العلوم الإنسانية والواقع الاجتماعي. وكان يواصل تفكيك الاتجاهات السائدة في التطوير للجنون كفكرة مرت بمراحل متعددة انتقلت من زعمها الكلاسيكي في القرن الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر، حين كانت الرؤية للجنون تتم عبر معيار العقل، وفي هذه الفترة الزمنية كان الفهم السائد بعد الأحمق مجنوناً وقد أورد نماذج لبعض المحتجزين لسبب أسماهم بـ "الخلل الذهني" إذ رأى أن أسباب احتجازهم غريبة، فليس من المنطقي أن يسجن الشخص ويعبّد مجنوناً لأنه كبير النشوب، لأنه يعني في الليل والنهار. أو لأنه كذاب، أو هلق وحزين، فأراد فوكو أن يتم الحديث عن الشيء عبر تقيضه.

الألوهة صفة الملوكية في الشرق

إن نماذج التصوص المكتوبة عن ملوك هم (خوشين وأن دكان وشولكي) وعن الملك/ الإله - الشاب دموزي. هي تصوص مكتوبة عن عائلته الخصوية وطغوس الجنس المقدس من السومريين والتي كانت تقام ويمارسها الإله والآلهة أو الملك الكاهنة وهذه الثالثة تمثل اتصالاً جسدياً وروحياً ودينياً من أجل فعل الخصوية في الحياة، والتنازلي واضح وكبير جداً بين تشيد الأشرار والتصوص والتي يورث موقفاً تقديراً واضحاً عن التناص الموجود بينهما. كما يؤكد السلطو اليهودي على التراث العراقي القديم واستثماره في صياغة متأخرة تشيد/ الأشرار في بابل. حيث استقر نصاً احتمالياً يقدمه اليهود خلال احتفالهم وقوسهم التي كانت تقام آنذاك...

15

يعد مصطلح «الشعر» ومصطلح «القصيدة» مصطلحين شاعرين في دراسة الفن الشعري ينبغي وضع حدود بينهما على مستوى منهجي، كما هي مثلا مع السرد والرواية، فالشعر مفهوم عام يمكن أن يوجد في ميدان اللغة من دون الإحالة على الجنس الأدبي المخصوص، في حين توصف القصيدة بأنها مفهوم خاص ونوعي يدل دلالة حاسمة وواضحة على فن شعري بعينه، له ضوابط وقوانين وأعراف يستحيل الوصول إلى القصيدة من دون حضورها على نحو من الأنحاء.

من الشعر إلى القصيدة

● محمد صابر عبيد

نستنتج من هذه الرؤية الاصطلاحية أن الشعر هو المفهوم المأخوذ في هذا المجال، والقصيدة هي المفهوم الخاص، حين نتحدث عن علاقة الشاعر بالشعر ينبغي أن يحصل ذلك في سياق القصيدة وبدلالاتها وفيها، وفنائها فضلا عن تولاتها وفنائها وأعرافها، فالقصيدة هي محور البحث والقرارة والمراجعة والمقاربة والتداول والنقص والمائنة وجميع الثنائيات الإجرائية الخاصة بهذا العمل، إذ حينما نقول (الشعر) فإننا نقصد حالة تاريخية عامة تخضع فن الشعر المعروف بـ (القصيدة)، ولا يمكن أن نمنح خصوصية الجنس الأدبي إلا بدلالة مصطلك (القصيدة).

يبدو أن كثيرا من مؤرخي الشعرية العربيين والباحثين والدارسين والشعائين في هذا الحقل لا يتفقون كثيرا فيما يخص الشعر والقصيدة، فهم يخلطون بينهما على نحو يبدو وكأن كل مصطلح منهما مرادف للآخر، لكن الفرق في الحقيقة كبير جدا.

يبدو أن كثيرا من مؤرخي الشعرية العربية والباحثين والدارسين والشعائين في هذا الحقل لا يتفقون كثيرا فيما يخص الشعر والقصيدة، فهم يخلطون بينهما على نحو يبدو وكأن كل مصطلح منهما مرادف للآخر، لكن الفرق في الحقيقة كبير جدا. ولا مجال للخلط بينهما مطلقاً، فالشعر وما يتفرع عنه من مصطلحات كالشعرية مثلا تمثل النظام الأدبي المتكتم بالنصوص الأدبية كي يجعل منها أدبا، أو الشاعر التي

هي صفة زومانية يمكن أن تطلق على أي شيء إنساني أو طبيعي أو كوني، والشعرنة التي تعني صنع ثقافة شعرية في الأشياء حتى ترقى أكثر وتكتسب سهولة فضائية أكبر على صعيد النشاط والحيوية والجذب والإدهاش، وغيرها من المصطلحات التي يمكن أن تشرح في هذا السياق، وهذا لا يمثل النوع الأدبي المخصوص بانتمائه الحاسم إلى الشعر وهو (القصيدة)، فالقصيدة هي الذاتية المنصت للغة والرواية والسيرة الذاتية والمسرحية وغيرها من الفنون الأدبية في ميزان تحديد الجنس أو النوع الأدبي على نحو نظري صحيح ودقيق وواضح. لعل معنى (القصيدة) الذي يتضمنه مصطلح (القصيدة) في جذره اللغوي يتجسد في جذره اللغوي متعلقين مترادفين، الأول يحيل على القصيدة بمعنى التخطيط المبرمج للنظام بالفعل، ويحيل الثاني على ظهور علامة الصوت في نوع من الإجراء التعلني يقوم على إطلاق كلام نوعي منتخب على وفق آلية محددة من أجل وظيفة كلامية معينة، وهنا يحصل تقارب شديد جدا بين علامتي الفعل والمفعول بما يقدم الفكرية ويؤيدها وينجز مآتها.

تتحرك الثنائيات الاصطلاحية داخل هذا المضمار لأجل الوصول إلى الصورة العامة التي تتضح فيها حدود المصطلح. ولحين نؤمن الجنس الأدبي العام نقول (الشعر). وفي

(القصيدة) ولا تصح تماما حين نستخدم (الشعر) على إطلاقه المفتح تتجلى هذه الرؤية على نحو واضح بحقق جوهر المطلب في توفر عنصر القصيدة لوصف الحالة وتحديدنا، فحين نقول (فن القاص قصة) فإن ثمة علاقة بين الفعل والمفعول المطلق إذ المفعول من جنس الفعل، وهكذا حين نقول (قصيدة الشاعر قصيدة) فإن المعنى الوازي للجملة السابقة يؤدي الأداء نفسه، لتتحقق العلاقة بين الفعل (قصيدة) والمفعول المطلق (القصيدة) على نحو يقوم فيه المفعول المطلق بالمتصاص والمعنى القصدي في الفعل، ويمكن تحليل المعنى الثلاثي للفعل (قصيدة) بمستويين متعلقين مترادفين، الأول يحيل على القصيدة بمعنى التخطيط المبرمج للنظام بالفعل، ويحيل الثاني على ظهور علامة الصوت في نوع من الإجراء التعلني يقوم على إطلاق كلام نوعي منتخب على وفق آلية محددة من أجل وظيفة كلامية معينة، وهنا يحصل تقارب شديد جدا بين علامتي الفعل والمفعول بما يقدم الفكرية ويؤيدها وينجز مآتها.

تتحرك الثنائيات الاصطلاحية داخل هذا المضمار لأجل الوصول إلى الصورة العامة التي تتضح فيها حدود المصطلح. ولحين نؤمن الجنس الأدبي العام نقول (الشعر). وفي

لعل معنى (القصيدة) الذي يتضمنه مصطلح (القصيدة) في جذره اللغوي يتجسد في جذره اللغوي متعلقين مترادفين، الأول يحيل على القصيدة بمعنى التخطيط المبرمج للنظام بالفعل، ويحيل الثاني على ظهور علامة الصوت في نوع من الإجراء التعلني يقوم على إطلاق كلام نوعي منتخب على وفق آلية محددة من أجل وظيفة كلامية معينة، وهنا يحصل تقارب شديد جدا بين علامتي الفعل والمفعول بما يقدم الفكرية ويؤيدها وينجز مآتها.

تتحرك الثنائيات الاصطلاحية داخل هذا المضمار لأجل الوصول إلى الصورة العامة التي تتضح فيها حدود المصطلح. ولحين نؤمن الجنس الأدبي العام نقول (الشعر). وفي

الجنون بحسب ميشيل فوكو



● ميشيل فوكو

مثل الجنون عند الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو فكرة محورية عبر الأدوار التي يمكن أن تلعبها الفلسفة في التاريخ البشري بوصفها أداة فاعلة في دراسة العلوم الإنسانية والواقع الاجتماعي. وكان يحاول تفكيك الاتجاهات السائدة في التخيل للجنون ككتلة مرت بمراحل متعددة انتقلت من زمنها الكلاسيكي في القرون الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر. حين كانت الرؤية للجنون تتم عبر معيار العقل. وفي هذه الفترة الزمنية كان الفهم السائد بعد الأحق مجنوناً.

● عادل الصوري

وقد أورد نماذج لبعض المحترمين لسبب أسماء به الخلل الذهني، إذ رأى أن أسباب احتجازهم غريبة، فليس من المنطقي أن يسجن الشخص ويعذب مجنوناً لأنه كثير الشب، أو لأنه يغني في الليل والنهار. أو لأنه كذاب، أو فاق وحزون، فأراد فوكو أن يتم الحديث عن الشيء عبر تفهيمه. لم يفتتح فوكو برؤية العقل خلاصة نهائية لعمل العداثة، إذ إنه قدم ما يعرف بالعداثة المضادة، حين قرر أن العقل والجنون توأمان، وأن الجنون سيذهب يوماً ما، «سيختبئ من سلمية، وسيولد في قلب الإنسان وينظم سلوكه ويميل على خلخته، سيمنح بسلاطه إلى الجنون الذي فاله حقيقة تهتئ الأشياء، أما الطبيعة فتتجاهله وسيختفي سريعاً عندما يظهر ما هو أساس للكون.



● لوحة سنيطة المحمي

حياة وموت، عدالة حقيقية، وقد يكون كل الناس خاضعين له، إلا أن سلطته ستكون دائماً تافهة ونسبية، لأنها ستكشف عن نفسها داخل حقيقة الريدية في عين الحكيم، فالجنون عند الحكيم يصبح موضوعاً، وسيكون كذلك في أرو صوراً، لأنها ستصبح موضوعاً لشكوكه، واستناداً إلى هذا، فإنه سيكون أسير أجاده والجنون وإن كان أحكام العلوم، سيحتوي أمام الحكمة التي سيظل في نظرها جزءاً. قد يكون للجنون الكلمة الأخيرة، ولكنة لن يكون أبداً آخر كلمة في الحقيقة والعالم، رأى بعض النقاد أن فوكو اكتشف مفهوم الصمت في فكرة الجنون، ويوصل إلى قناعة أن الجنون هو شخص صاحب رؤية مغايرة عن هذا العالم ليس بمقدوره التعبير عنها بشكل مفهوم. كما وجد أن محاكمة الآخر وفق المعايير الشخصية، أمر غير صائب، ولا عدالة فيه. لذلك من الأفضل بحسب

فوكو تحليل خطاب الجنون الذي ليس بالضورة أن يكون نصاً وفق نظرة أن كل شيء داخل النص؛ لذلك جاء مفهوم فوكو للخطاب ليس من منظور الصحيح وغير الصحيح، أو العقلي واللاعقلي، بل من ذلك كان الخطاب مجرد تعكس الواقع كيقظاً، لكن الموضوع اختلف مع فوكو، إذ أصبح الخطاب يمارس التفكير والتحليل، وفردة لغته على صناعة المفاهيم، وإنشاء علاقات بما حولها. وقد رأى النقاد أن التوتسي محمد المرزوقي أن فوكو (تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي) استقر حساسية الفلاسفة ليس فقط من جهة التحدي الفكرية، بل من جهة أسلوبه المثير في الطابع الأدبي، وإن فاد العلاقة الحيوية للفلسفة الوجودية وقوفها بين فخاري التحول إلى التخليق إلى الذهاب إلى نمط جديد هو ما جعل أجيال الفكر الجديد تهتم إلى الخبرات التي، يدل أن يحلوا الفلسفة أكثر تقديماً على صعيد الكلام، رادوا ويعجزونها بالعلوم الإنسانية كاللسانيات والتحليل النفسي والدراسات التاريخية والأدبية. وأن فوكو ينتمي لهذا الجيل المتأق من الفلاسفة الأدياء حين توجه إلى التاريخ وخاض في حقل لم تسبر محاضرة الغرب أغوارها.

إنجاز ميشيل فوكو إلى تلك الصرخات المكبوتة التي قسا عليها الزمن الكلاسيكي لا تشي، إلا، لتكون أصحابها من الضعفاء المغلوبين على أمرهم، والذين اتهم بهم الأمر منيودين بقرار سلطات القضاء والكنيسة.

أراد فوكو أن يجعلنا نتعامل مع (ميتكليف) بمل رواية (مرقصات ودرج) الذي ظل يشتم حبيبه (كارتير)، وبعد صراخه الذي فاده للجنون يتمنى أن يذهب إلى جانبها، وتتعاقد ذلك مع السيدة (مايك) في مسرحية شكسبير.

وبالوقت نفسه أراد عبر نصوصه التي تناولت الجنون، واتخذت شكلاً أدبياً أيضاً أن يقدم الفلسفة بشكل أكثر إنسانية وجمالاً. بحيث يتحدث عن القوة والسلطة التي سبق لثيثة أن تحدث بها، من الأخذ بنظر الاعتبار أن فوكو كان مهتماً بنيشته، كما يريد تحويل السلطة إلى سلطة معرفية، وأن يوصل إلى اختلاف ومغايرة السلطة في أفعال المسكوت عنه، والحفر في جذور الضحايا المتلفة بالإسائبة، والتقيب الأخلاقي فيها، بما في ذلك التقيب عن أسلوب فكرة الجنون، وتشجيع الدخول إلى أعمال مصمت الجانسين بدلاً من إرهابهم (سنيطة المحمي).

أنطوني جوزيف يفوز بجائزة تي أس إليوت



● أنطوني جوزيف

● ترجمة: ثريا جواد

من الكتب المختصرة - تحدثنا بقوة بصوت مبرح -

أنطوني جوزيف كاتب خيال علمي روائي وموسيقي ومحاضر إليوت للشعر عن مجموعته الشعرية سنوات في دور ألبرت Sonnets لعام 2023 وصفها الحكام بأنها «مضنية» وهي مجموعة تحتل للإسائبة في جميع تفاصيلها وبتح حياة جديدة في هذا الشكل الدائم. قيمة الجائزة 5000 جنيه إسترليني والتي شهدت هذا العام تسجيل 201 مشاركة. أدرجت (سوناتن فوز ألبرت) الشعرية في القائمة المختصرة لعام 2019 عن الأديب الكاربي كما لجائزة فور ورد لأفضل مجموعة العام الماضي وهي - تم اختيار الشاعر البريطاني المنشأة مع أب غائب التي حد كبير وتم اختيار جوزيف ليون الفائز من قائمة مختصرة من 10 مجموعات تضمنت المجموعات الأخرى المدرجة في القائمة المختصرة خمس مجموعات شعرية لأول مرة وهي (هدو) للشاعرة البريطانية فيكتوريا أوكوي بولي (سلايد) مارك جاكوب (بلد المصوم) ليميس كورنو باتريسون (الفرقة بيننا) لكاتبة دينيس سالور (عزبة) للشاعر بومي سود.

- يقول جان سيريل أكاند رئيس لجنة الحكيم الذي انضم إلى اللجنة بحلول العام 2021 وهانا لوي الحائزة لتكاتب العام في كوستا في العام 021 وروجر رويسون الحائز لجائزة تي إس إليوت للعام 2019: إن كل كتاب

أنطوني جوزيف كاتب خيال علمي روائي وموسيقي ومحاضر في الكتابة الإبداعية في كلية كينجز لندن (57) عاما وهو مؤلف خمس مجموعات شعرية وثلاث روايات

«رسائل الجندي المنسية»..

وثيقة إدانة للحرب والاستلاب الإنساني

«رسائل الجندي المنسية» الصادرة عن دار «كيوان» السورية للكاتب ياسل محمد عبد الكريم، على الرغم من أنها تندرج ضمن أدب الحرب، حيث يوثق الكاتب يومياته وأفكاره وأهوائه أثناء الحرب العراقية الإيرانية، ليجد نفسه قد اقتلع من عائلته وحياته الخاصة، ليتحول إلى جندي مكلف يساق إلى الحرب رغمًا عن حريته، وفي خاتمة الحرب والسلام، والحياة والموت، والحياة والعبودية، والواقع والخيال.. يكتب الجندي المكلف خواطره وأفكاره.

الجانب البعيد من حياتنا

● بغداد، الصباح

لا يزال لدي شعور عميق، يعود تاريخه إلى طفولتي، بأنه يجب ألا نضع أي شيء، خاصة الكلمات، لكن الكلمات هنا ليست الموضوع بقدر أنها المفتاح الذي سيدخلنا بذكرياتنا ويوميئنا وما تشير إليه.. الذكريات مثل المزايا، المتصور منها عند النظر إليها رؤية العمق، لتستكشف ما هو موجود في الجانب البعيد من حياتنا.

بكل بساطة، ومن دون تعقيد.. هكذا يبدو كتاب «مذكرات طفلة» لأن فرانك.. والذي يعد أشهر ورائع الحرب العالمية الثانية الذي قدمته دار نشر آشور بانينبال، ترجمة وافية ودقيقة من زوي نيل عن حكاية أن فرانك، التي لا تزال واحدة من أكثر المذكرات انتشاراً، والأكثر قراءة من بين الكتب في العالم، تم تصوير القصة مراراً وتكراراً، وأصبحت أساساً للإنتاج المسرحي والأوبرا وأفلام الرسوم المتحركة، ونقلت إلى السينما وحتى الأنيمي.

بعد الاستعراض السريع لسيرة الفتاة، وحكاية البوميات يطرح السؤال: لماذا اشتهرت مذكرات أن فرانك؟ لماذا تميزت الفتاة عن غيرها من ضحايا الحروب والتسفير، والقهر، والاعتقال، والتمييز؟ لكن حقاً أن أتق بك في كل شيء، لأنني لم أتق بأي شخص آخر، لكن أتوق المساعدة والدمع منك... كتبت هذه الميماريات بين 12 يونيو 1942، في يوم ميلادها الثالث عشر، بعد أن استلمت للتو كهدية، دفترًا صغيراً أو صندوق أحمر وأبيض.

تضمن قوة بوميات أن فرانك في هدهدها وواقعيتها وبساطتها وغياب أقوال الحرب الواضحة والتعليقات السياسية والآراء الفكرية عن النازية فإقتنا تصف كيف تحترق الكنتانا - الشجرة الوحيدة، التي تستطع رؤيتها من نافذة الطابق السفلي، وكيف يتشاجر سكان الطابق السفلي الضيق فيما بينهم، لقد أصبحتنا شهوداً مخرجين تقريباً على المعرفة الذاتية الفيلولوجية للمرأة النازية، وكرامتها المولدة لأهلها لألسن أتومج في هذا العمر وجهها الهستيرى أيضاً لوالدها نعلم معاً بالذهاب إلى الترحيل وراه كل ما يشهده قلبك، بلونات صافية وشوية، أهدية مدرسية ذكية، صوف ملون للوشاح، وهي وشاح جديد تريد الذهاب إليه فتاة مجعدة، للتزلج بذراع مع ابن عم، ستكون مثل هذين الزوجين الجليلين.

من الميماريات الأخيرة التي دونتها أن فرانك في بومياتها.. في أغسطس 1944، قبل ثلاثة أيام من اعتقالها... مرة أخرى اتخذ مظهرًا تافهًا، أخفى كل ما في روعي، وابتعد عن طريقة لأصبح ما أريد ويمكن أن أكون إذا (..) لم يكن هناك أشخاص آخرون في العالم. يقع الكتاب في 230 صفحة من القطع المتوسط.

برميل الصفاف

يتناول كتاب «بريد الهايكو الياباني» مؤلفه إيسا كويياشي وترجمة وتقديم محمد عزيمة مختارات من «في قرية البؤساء» للمترجم الفرنسي جان تشولي، وهي عبارة عن 800 هايكو للشاعر إيسا كويياشي مترجمة عن اليابانية.

1765 إلى سنة 1838. من مختارات الكتاب، على صير أسنانه استيقظت ذات ليل باردة.. وكذلك: يا مساء الخريف/ مسافر/ مشغول بالأيرة والخميل.. وأيضاً: فوق جليل الصباح/ تطاير/ شرارات الحداد.

والجدري بالذكر أن إيسا كويياشي (1763 - 1828)، شاعر وراهب بوذي ياباني، صرف بقصائد اليابانية، ويعتبر أحد الأساتذة الأربعة الكبار في شعر الهايكو الياباني الذين يسمون الأربعة العظام بجانب ياشوويوسون وشيكي.

ويقول محمد عزيمة في مقدمة الكتاب: شعوب الـ سيناريو (حرفياً نهر الصفاف)، أي الهايكو الساخر، الهجائي، الكاهني، شرعاً جنوبياً في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، مئات الآلاف من الهواة والمحترفين في جميع أنحاء اليابان ابتكروا على كتابة هذا النوع من قصائد الهايكو، التي تتناول ظروف الحياة وتصفها بشكل ساخر، كما تنتقد جميع مناهج المجتمع، لاسيما فساد طبقة المحاربين القدامى، الساموراي، المبسطر بومذكا، وكان كويياشي، إيسا واحداً من القراء المتابعين، لكل ما ينشر من هذه القصائد، كدورية ياناغي دارو، أي برميل الصفاف، التي استمرت من سنة

بأطراف ملائكية فضية. قبل يوم من الإجازة يحاول الجنود استعادة إنسانيتهم، من خلال الاستحمام وحللة الأذن وغسل الملابس لعرض التهيأ للآفاعة الأحية العودة إلى المجتمع الأدمي.

رغم العودة الواقع وغربته والخوف الذي يحيطه من كل جانب، إلا أن لطيف حبيبه تراه له ويرطب مخيلته بملحها، يعلم.. لو كانت كتاباً يرافقه، لكن كوايبه تستيقظ، ويخشى أن تصادها تقاطع التفتيش كواحدة من المفوضات العديدة في هذا الوطن.

يحاول الجندي المكلف أن يقاوم الحزن والكآبة ويسرح مع نعمة الفرح المتفائلة لقصيدة الشاعر الألماني شيلر ممتزجة بتمتع وتوهن في البومبوية التاسعة من أين يجي، الحزن إلى وأن ممي. عندما ينقل الجندي المكلف إلى المدينة الموصل تغير نظره للعالم وتكون أحاسيسه أكثر رهافة بمن حوله من أشجار الكايبوتس ونهر دجلة. بإمكانه التجول بالمدينة والتعرف على ناسها وعمازتها وأجمعها.

يشعر أن مدينة الموصل شديدة الشبه بدمشق.. روى

تطرق من الذات نحو المواقف الإنسانية. مشرف على الكريات يتواصل باستعادة وجوه الأصدقاء ومواقفهم الوطنية، والفضل الثقافي والإضاءات الغربية والفكرية، التي ما انفك الكاتب يبنيها على صفحات الكتاب نتيجة قرأهاته العميقة والمتنوعة.

يعد الجندي المكلف عزاءه بالكتابة ليبدد ظلمة روحه ويتوأم سروده بأروافقه، الذي أرغم فيه، هي خاطر مثبته يسطرها الكاتب على شكل قصص متسلسلة الأرقام، لكنها تنقتر إلى الرطب بين فقراتها. تكشف عن ذات مضطربة مسكونة بالخوف والتلاجودي تولدت، نتيجة لواقع كاروسي مضطرب منقطع عن المياريات الإنسانية وقوانين الطبيعة.

رسائل الجندي المنسية هي وثيقة إدانة معلنة ضد الحرب وعبودية الإنسان، وهي بذات الوقت صرخة احتجاج ضد الدكتاتورية بشئ أشكأها.



مهما أشعار السياب ساعة السحر وغابت عن أفقها أصوات الخشابة ومرحهم. يمر الجندي المكلف بالبصرة فاصد مدينة سربيل زهاب الإيرانية، حيث مقر وحدته العسكرية. وأثناء التحافة تسير مع وقع خطواته وتتسع الخيبة والمأجأة والموت المحقق به مع كل خطوة. في منطفة جبلية وعرة تتخلها الجبال والوديان، يصبح فيها الله، عملة نادرة، ومن أجل أن يؤمن حصته من الماء لساعات مقبلة، يتحول إلى بقل بسهولة. عوالم يعيشها الجندي المكلف منزعجاً من عالمه، ليصبح مسخاً بشرياً يحضر الملاجئ ويستقبل الإهانات، تترج الأتربة مع العرق على جسده، يشم نثانة جسده، كل الأشياء تدفعه لأن تحترق ذلك كحشرة كافكا.

معدة شبيهة خاوية، عطش في الروح والحواس في أمكئة النفي الإيجابي. تترامى له الحبيبية من عزلته

● سامر الشعل

يسمك الكاتب بذوات أفكاره وخواطره مع وصف للمكان المتجم فيه، لكنه لم ينساق إلى منهجية معينة في الكتابة، أو تجديد العنصر الذي يكتب فيه، لأن تكون سروداً أو رواية أو مذكرات. إنسا جاءت بسجية الحاضر تنطلق من التي الكاتب بكل عفوية وسند، فهو لم يطلق الكتابة ضمن توجه أيديولوجي أو سياسي، مثلما أعادت الأنظمة الشمولية أن توجه كتابها لتزويق حروبها ومعاركها. والتي أنتجت آلاف الروايات والقصص من أدب الحرب، وكان ماثلاً نقابات ومخلفات لحرب هجعية تركت تدويها في جيب الإنسان، من أجل إرضاء غرور النظام الفاشيستي ولم يكتب لهذه النتائج الأدبية أن تسجل حضورها الأدبي في تصيد الإنسان.

الآن رسائل الجندي المنسية للكاتب ياسل محمد عبد الكريم، هي تجربة إنسانية عاشها إبان الحرب

ووقها ضد بطرقه لاني شبه أي أثر آخر. فكأنا أشبه برسائل ناتي من العالم السفلي إلى الحياة، هي صرخات استغاثة للوطن وللحياة. يريد ياسل عبد الكريم أن يدلي بشهادته عن زمن مزيف، يدعي نجي من الموت، فهو أشبه ببيع جودي بلغة موهلة للأنس من واقع يصف بالمرارة والدن، لكنها لا تخلو من الشاعرية.

استا وجودي تنطلق من اد الكاتب الهمش إنسانياً في حرب سلبته حريته وتركه بمراء موحش ينتظر مصيره.

معتك من عائلته من حبيبه من عالمه ليعد نفسه في ملجأ تحت التراب يناهس حيويا الجردان والتفل مع أحداث الجنود المكرة عن الحرب والموت.

يصف الجندي المكلف بالبصرة أثناء الحرب العراقية الإيرانية، وهو يوصفها صباحاً، وكيف أن الحرب اللعينة غيرت ملامح هذه المدينة الوديمة وتغيرت

رفوف الكتب

المنازل محتفظة بمظهرها القديم الذي ظلت دائماً عليه بفضل الحفاظ التاريخي والاجماع على أن هذا الحي برمه لطيف جداً. ونقرأ أيضاً نظرت نينا حولها بحثاً عن ليزر كوين، الطرف الدان.

كان في استماعها سماع خفيف الحريز القابل للفصل، بينما كانت ليزراً تهبط إلى الأرض بقسم الكتب الشبابة، كما وضعية القنص.

التقطت نينا نفساً يحمل كراهية وزفرته وهو يعمل حياً، ثم ابشمت للعملية، وقالت، هل فرغت من قرأته كلاً؟

لم ترد إليها المرأة الانضمامه بالطبع.

بطريقة متدمرة وليست انهزامية. تقع رواية نينا هيل المولمة بالكاتب في 371 صفحة من القطع المتوسط.



● عمر فايد



تعد رواية حياة نينا هيل المولمة بالكاتب لابي واكسمان وترجمة عمر فايد من الروايات التي دخلت في قائمة أفضل الكتب مبيعاً، حيث تمتع نينا هيل البالغة من العمر تسعة وعشرين عاماً بأحياة صغيرة مثالية، تحب وطيفتها في محل لبيع الكتب في كاليفورنيا، وأصدقائها، وكذلك ردهف الكتب لذا هي تستمتع بقضاء الوقت دائماً بمفردها، عندما يتوحي والدها الغائب، تكشف نينا أن لديها عدداً كبيراً من الأقارب الذين لم تعرفهم أبداً وليست متأكدة من رغبتهم في التعرف عليها.

تقرأ من الرواية كبيرة هي المنازل وان لم تكن مبهجة، مراجعة للخلف لتتسع المجال أمام حدثتها الأمامية التي جعلت الشوارع تبدو أعرض مما هي عليه. طلت معظم

* صدر حديثاً عن دار دون للنشر والتوزيع في مصر، رواية جزيرة السيدة إيبوت للكاتب الفرنسي المعاصر كريستوف بوميو، وترجمة سلمى الغزالي تناولت الرواية حياة المؤثرين في السوشال ميديا والفرق بين ما تراه في المواقع من زيف وسلمعية وبين الحقيقة، وغير ذلك.



* عن دار آشور للطباعة والنشر والتوزيع صدر حديثاً كتاب بعنوان المرأة والأرهاب لمؤلفته نور حامد. الكتاب الذي كان دراسة ميدانية أنثروبولوجية يقع في 378 صفحة من القطع المتوسط.



* عن دار أبجد للنشر والترجمة والتوزيع المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر والنقاد د. حاتم الصكر، من إعداد الدكتورة راندة العامري.



* صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب بعنوان متواليات نصية لزهر الجبوري، والكتاب الذي يضم 149 صفحة من القطع المتوسط هو مقاربات تطبيقية في الأدب العراقي المعاصر.



إصدارات



أول منطقة مر بها باص الخشب واستوطنها علماء الدين الحارة.. خرائب محلة لا تزال تحتزن التراث



هؤلاء درسوا الأدب وعلوم تفسير القرآن في جامع أبي حنيفة النعمان.

أهل المحلة النعمانية

في محلة الحارة وبالقرب من مناطق الأعظمية، مارس أهلها بعض الفنون التي ارتبطت بأسمائهم بعض الفنون طويلة، وآخرين مارسوا حرفاً صارت من الماركات المعروفة حتى خارج البلاد، فضلاً عن الأطباء والصيدلة وأصحاب محال النظارات الشمسية والعدسية، وجدت المقاهي والمحال الرياضية، ومحال الكرزات والحلويات، ومحل طرش الذبب الشهير آنذاك، وبيت قاسم الكصاب صاحب المجمع المشهور قاسم أبو الكسب، حالياً، واشتهرت الأعظمية ببعض المقاهي المعروفة في ذلك الزمان كقهف سعيد، ومقهى زكي، ومقهى راس الجسر الخشبي القديم ويسمى مقهى الزنار أيضاً وهو مقهى صغير شتوي وفي ليالي الصيف تكون طائرات الجلوس فوق السطح، وكانت نصف تلك المقاهي تقع على أطراف درابن محلة الحارة وشوارع سعدة التي اندثرت وأنت عليها أفة الزمن.

محلة الحارة التراثية بتفاصيلها الكثيرة، اليوم تعانى الأمنيين بسبب الإهمال وكثرة التجاوزات. أما شاشيلها وبيوتها القديمة فقد نهلك الأغلغ منها وأصبحت مجرد خرائب تتكدس على جانبي مدخل وحيد للمحلة ولا مخرج آخر غيره.

توجد شواهد قيور لشخصيات كثيرة اندرست قبورهم عبر تقادم الزمن ومنها ما زال شاخصاً كقبر وائد الملام العراقي المعنى يوسف عمر.

شخصيات

محلة الحارة هي جزء من منطقة الأعظمية التي تعد من المدن الدينية، فيها مرقد الإمام أبي حنيفة، ومرقد الشيخ أبي بكر الشبلي الصوفي الكبير، ومرقد الشيخ أبي الحسين الثوري، وتحتضن مدرسة الإمام أبي حنيفة التي تأسست سنة (459) هـ، يقصدها الزوار وطلاب العلم أو العمل، وكان الأمر مانعاً أن تجد بعض طلاب العلم من الدول الإسلامية يجازون مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان في محلة الحارة للدراسة والتعلم وقد مرت أوقام مخفية من تلك الدول، منهم من قام بالزيارة وانصرف منهم من مكث فيها للتعلم والتعليم أو طلب الرزق، خطاب له المقام فيها، ولم تتوفر إحصاءات دقيقة عن عدد الأجانب الذين مكثوا في هذه المحلة منذ بداية القرن الماضي وحتى نهاية الثمانينيات، وقد دونت أسماء متعددة طلت عاقلة في أذهان الناس، كالشيخ علي الطنطاوي السوري الذي زار العراق سنة 1936، والدكتور محمد تقي الدين الهاللي المغربي الذي قدم إلى العراق عام 1947 ودرس في كلية الملكة عالية ثم غادر العراق بعد ثورة 1958 وتوفي في المغرب سنة 1987. والشيخ مولود حسين التركي، وجميع

تلك الباصات كانت عند موقع بسيطة النيدة سعدة وهي امرأة بسيطة أخذت شهرتها من الخبز الفاخر الذي كانت تحبزه في توري بيها وتتسابق الأسر على شرائه كل يوم، فسعى الشارع بأسماها كدلالة، إذ كان شارع سعدة يخترق مقبرة الخيزران خلف جامع الإمام أبي حنيفة النعمان ولا يتجاوز طوله 400 متر ثم يقسم المقبرة إلى قسمين ويستمر محاذياً إلى الجانب الذي دفين فيه أحد علماء التصوف وهو الشيخ أبو بكر الشبلي والعالم أمجد الزهاوي والشيخ مكي الواعظ والشيخ قاسم القيسي، والأستاذ سالم العمري، والشاعر الكبير معروف الرصافي والشاعر وليد الأعظمي وغيرهم.

أساساً في الجانب الأيسر من المقبرة بعد دخول باصات الخشب الصغيرة التي بغداد في ثلاثينات القرن الماضي، كانت ملكيتها تعود إلى شركات أهلية وأشخاص محدوين، فكانت تلك السيارات تقل الركاب في طريق مرقد السنية بمرقد الإمام الأعظم ويمر على البيوت القديمة التي تتلأل بالشاشيل الجميلة والدرابن، آخر محلة تزوفت

الأعظمية، ويرجع بناء هذا الحمام إلى عهد السلطان سليمان القانوني عند مجيئه إلى بغداد بعد طرده الفرس عام (941هـ/1534م)، حيث بنى حماماً في محلة الإمام أبي حنيفة حين لم يكن فيها حمام حتى ذلك التاريخ وقد جدد وأصلح هذا الحمام عدة مرات كان آخرها عام (1280هـ/1863م). ويقع هذا الحمام في محلة الحارة قرب مسجد بشر الحنفي وقد تقادم عهده وأصابه الخلل والإهمال حتى أنه أصبح لا يصلح للتل أو السياحة. وفي بداية القرن العشرين زاد الخلل وفي بداية القرن العشرين زاد الخلل، إذ تصدع وأهمل، وسار الدباغون يستعملونه في خزن الجلود أو يستخدمونه في بعض أعمال الدباغة وفي سنة (1910) جدد الوالي ناظم باشا، وقد أزيل هذا الحمام بسبب بناء جسر الأتمة وأقيم في مكانه المئذنة الجود حالياً بجانب الجسر.

محلة الحارة أصلها بتخفيف الرء تعني المحلة، لأنها بُنيت بعد الخراب والطاعون اللذين حلا بمنطقة الأعظمية سنة 1831. ثم تحول اسمها مع مرور الزمن ليكتف بشكل (حارة) وهي ليست حارة باجوائها كما يتوهم البعض، وإنما سميت الحارة لكونها محلة صغيرة بالقياس إلى بقية محلات بغداد، تحيط وتحاذي مرقد ومسجد الإمام أبي حنيفة النعمان، وتضيف بإمكانها الموقعية والدينية مرقد المتصوف بشر الحافي ومسجده الجامع.

● بغداد: يسير خزلع
● تصوير: نهاد الزواي

حمام الحارة

بعد الحرب العالمية الثانية عام (1939 - 1945) كان الجسر القديم ما بين ملتقى الأعظمية والكاظمية طائلاً على النهر، وكان يربط بين الضفتين طوافات متلاصقة ومربوطة ببعض طابقتين مبنيتي أنجري من بقايا قصر قديم تسمى (المسائفة)، وهو لنظ يطلقه البغداديون على الطوافات (الدوب) ومقردها (دوية) المصنوعة من معدن الحديد وجمعها يتعد حسب الحاجة لتقل الناس والضائع.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، رفع هذا الجسر العائم، ليتم بناء جسر فوي من قبل شركة بريطانية، وتني الجسر الحديث عام 1957. وهو شبيه لجسر الأحرار من حيث التصميم، إذ كان يعد واحداً من أجل جسر بغداد الأربعة في ذلك الوقت وهو يشبه إلى حد كبير من حيث التصميم جسر باترسي في لندن، المنطقة التي اختيرت لبناء الجسر كان جزءاً منها من محلة الحارة، حيث كان يوجد بها حمام قرائي يعرف باسمها وهو من حمامات بغداد العائمة قديمة العهد ويقع في الجانب الشرقي من منطقة



● بغداد، الصباح الرياضي

تعادل منتخبنا الشباني لكرة القدم مع نظيره الطاجيكي سلبياً في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما يوم أمس الاثنين في ملعب سيدا الكائن بمدينة طابغايا التركية والذي يدخل ضمن استعدادات المنتخبين لتأهيلات كأس آسيا للشباب التي ستعقد في أوزبكستان في الأول من شهر آذار المقبل. وسيخوض منتخبنا تحت 20 عاماً مواجهته التجريبية الثانية أمام منتخب فيرغيزستان بعد غد الخميس، كما سيواجه الأردن في التاسع والعشرين من الشهر نفسه.



ما بعد العرس الخليجي

خالد جاسم

«الله الحمد نحننا في تحقيق ما هو خارج التوقعات. نحننا في تنظيم خليجي 25 بعد معاناته وسير وانظار ومكابدات كثيرة. وطقراً بالقلب أيضاً بعد زمن طويل. وبتحفاً من بناء منتخب وطني جديد استطاع مدربه الإسباني كاساس وطافقه المساعد رغم قصر الوقت أن يعيد الثقة وترميم الكثير من الثغرات التكتيكية التي ظهرت واضحة صريحة كذلك في العرس الكروي الخليجي. نعم نحننا بامتياز في العودة إلى الحاضنة الخليجية وكسينا حب وثقة الأقطاب الخليجين نتيجة ما افسدته السياسة لعقود من الزمن جمهورنا الحبيب فالكفة خليجي 25 وعنوان نجاحه الأول نظراً للجائزة الكبرى. ولولا هذا الجمهور لما كتب للحدث الأول واكتسابه إعجاب العالم كله. لكن يبقى السؤال قائلًا بعد انتهاء الحدث وما حظي به من اهتمام وإعجاب فاق تصورات الوصف في كل الدنيا. ماذا نحننا فاعلون؟

علينا مراجعة ملفات كثيرة ومعقدة أول تلك الملفات الأخطاء، والسياسات التي راقت تنظيمنا البطولة الخليجية نعم حدثت أخطاء، وحظايا كثيرة لا يمكن تجاوزها أو عدم التوقف عندها

ومراجعتها بموضوعية ووقت متجددة من العواطف والمجاملات. حدثت أمور وخرقات كبيرة يجب أن لا تضي مرور الكرام بحجة الانتصار الاعتيادي والنجاح التنظيمي وفق مبدأ الفوز بمحو السنين، النجاح والفرحة الكبرى لا يفتني سنيان ما حدث. ولن تعفي أي مقصر سواء كانوا شخصياً أو جهات من المساندة والحب. حدثت أمور خطيرة وانهاكات كبيرة قد يصف معظمها ضمن خاتمة النساء وتحت مجهر التصوير علينا ترك لغة المجاملات ومعادرة حالة السماح لمن خلفت والمعوق عمن ارتكب الخطأ. وبغلاف ذلك سوف نكرس طرق الاخلاق والفشل طالما نحن لم نسلك طريق الأسيء، هي المراجعة الكاملة لكف خليجي 25 وفرز السياسات والأخطاء (إذا أردنا فعلاً اختبار طريق

نعم منتخبنا الوطني نتجح بامتياز وكسب اللقب بجدة لكن ذلك لا يعني الاسترخاء والاطمئنان إطلاقاً. جهده هي البداية، ويتنظر الكثير من العمل والتحضير العسبي والفني بعيداً عن تكرار أخطاء الأمم. شخصياً أجد في السيد كاساس وفريقه المساعد القدرة الكاملة على وضع المنتخب الوطني في سكة النجاح بشرط عدم التخل في شؤونه ومحاولات فرض الإملاءات عليه في العديد من التفاصيل الفنية. على اتحاد الكرة وضع خطة طويلة الأمد لتحضير هذا المنتخب ومده بكل مسيبتات النجاح. على اتحاد اللعبة إعادة النظر في الكثير من سياساته المتعلقة بالمسابقات الداخلية وإعداد المنتخبات الوطنية. على وزارة الشباب والرياضة استثمار الدعم الحكومي بعد الذي تحقق في البصرة من أجل خلط عمل أفضية لاستنهاض الشباب وتطوير البنى التحتية رياضياً. ويلبى الآخرون في سباتهم الطويل.

التطور والارتقاء. نعم منتخبنا الوطني نتجح بامتياز وكسب اللقب بجدة لكن ذلك لا يعني الاسترخاء والاطمئنان إطلاقاً. جهده هي البداية ويتنظر الكثير الكثير من العمل والتحضير العسبي والفني بعيداً عن تكرار أخطاء الأمم. شخصياً أجد في السيد كاساس وفريقه المساعد القدرة الكاملة على وضع المنتخب الوطني في سكة النجاح بشرط عدم التخل في شؤونه ومحاولات فرض الإملاءات عليه في العديد من التفاصيل الفنية. على اتحاد الكرة وضع خطة طويلة الأمد لتحضير هذا المنتخب ومده بكل مسيبتات النجاح. على اتحاد اللعبة إعادة النظر في الكثير من سياساته المتعلقة بالمسابقات الداخلية وإعداد المنتخبات الوطنية. على وزارة الشباب والرياضة استثمار الدعم الحكومي بعد الذي تحقق في البصرة من أجل خلط عمل أفضية لاستنهاض الشباب وتطوير البنى التحتية رياضياً. ويلبى الآخرون في سباتهم الطويل.

الجوية يعلن عن غياباته أمام الطلبة

جماهيري، ولكن في المقابل بري أن فريقه عازم على تحقيق الفوز بهدف تعزيز رصيدهم بالانحد بصدارة الترتيب. وأشار إلى أن الأزرق استغل فترة التوقف الأخيرة بحضور 3 لقاءات تدريبية أمام الحروز والتأجي وفريق رديف الجوية



● بغداد، حيدر كاظم

أعلن الناطق الإعلامي لنادي القوة الجوية عن غيابات فريقه أمام الطلبة في المباراة التي تقام ضمن منافسات الجولة الـ 13 من الدوري الممتاز لكرة القدم، مؤكداً من الوقت نفسه عودة نجوم منتخبنا الوطني إلى تدريبات الصقور بداية من اليوم الثلاثاء، ليشاركوا إضافة مميزة قبل خوض الاختبارات المهمة. وقال علاء محمد لـ (الصباح الرياضي)، إن فريقه هوواصل تحضيراته بوحدة تدريبيه مكثفة تحت قيادة المدرب قطان جبر، من أجل الوفاء على جاهزية اللاعبين قنباً وديناً قبل ملاءة الطلبة. وأضاف أن الصقور سيقفند في مواجهة الأيق إلى خدمات شريف عبد الكاظم وحمود المشعان، إلا أنه يعمل على بصرفه بداية من اليوم، بعه مواصلة عروضه المثالية في منافسات الدوري. وعن مواجهة الطلبة أوضح محمد أن المباراة ستكون قوية وصعبة على الطرفين، وهي تعد بمثابة دربي بغداد

الزوراء يشكو محترفه البرازيلي لدى «فيفا»

● بغداد، الصباح

القدم (فيفا) بحق محترفها البرازيلي برونوليم، بسبب عدم التحاقه بصوف التوراس. وقال عضو الإدارة والناطق الإعلامي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): إن الجهات الفتي كان قد منحه عناصر الفريق الكروي إجازة بعد التوقف الأخير لفترة من السادس والعشرين من الشهر الماضي ولغاية السادس من كانون الثاني الحالي، إذ تم التناق جميع اللاعبين بعد المدة المحددة، في حين استمر غياب المحترف البرازيلي برونوليم ليمسا لأسباب مجهولة. وأضاف أن الإدارة أبلغت لجنة شؤون اللاعبين في اتحاد كرة القدم بموقف ليم، الذي يرفض الرد على اتصالات النادي المتكررة. وعن الإجراءات التي سيتخذها النادي ضد البرازيلي أشار رشيد إلى أن الإدارة تحتفظ بحقها في تقديم شكوى رسمية على اللاعب لدى الاتحادين العراقي والدولي (فيفا)، من أجل استعادة الحقوق، لا سيما أن الإدارة أوفت بجمع التزاماتها المالية تجاه البرازيلي حسب بنود العقد معه. وبشأن مواجهة الكهرباء لحساب الدوري الممتاز أوضح رشيد أن الفريق استغل فترة التوقف بحضور مباراة تدريبية واحدة أمام نادي الصناعة وانتهت بفوز الأبيض بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، إلا أنها لم تكن كافية، مبيناً أن اللقاء المقبل بعد في غاية الصعوبة والأهمية. عطفاً على المستويات والتناق التي تحققت لكرة الكهراء تحت قيادة المدرب الشاب لؤي صلاح، ولكن ذلك لن يمنع الزوراء من تقديم الاداء المثالي الذي يسهم في حصد التناق الكاملة ومواصلة رحلة المنافسة على اللقب.



الدوري الألماني	
10:45 مساءً	لاسيو vs ميلان
04:30 عصراً	قطر vs أم صلال
11:00 مساءً	ساوهاميتون vs نيوكاسل يونايتد
10:30 مساءً	الدوري الإيطالي
10:30 مساءً	دوري نجوم قطر
10:30 مساءً	كأس رابطة المحترفين الإنكليزية
10:30 مساءً	هيرتا برلين vs فولفسبورغ
10:30 مساءً	بايرن ميونخ vs كولن
08:30 مساءً	شالكة 04 vs لايبزيغ
10:30 مساءً	هوفنهايم vs شتوتغارت

مفكرة الصباح
Notebook ALSABAH



● بغداد: إحصان الرسومي

وقال رئيس اتحاد اللعبة حسين العميدي لـ (الصباح الرياضي) : إن المنتخب الوطني استأنف أمس الاثنين تحضيراته للمشاركة في التصفيات الآسيوية التي تضيفها قطر في العشرين من شباط المقبل مشيراً إلى أن المنتخب تجمعت أمس في قاعة الشعب المغلقة تحت قيادة المدرب محمد النجار ومساعدته عقيل نجم والمالج نبي كرفان والأدري نجم عبد الله لافتاً إلى أن قائمة اللاعبين المستعدين للمنتخب ضمت 17 لاعباً هم ، حسان علي عبد الله وعلي مؤيد اسماعيل ومحمد صلاح وحسين هادي وعلي حاتم وعبد الله حيدر

اختبارات للاعبين بناء الأجسام استعداداً للاستحقاقات المقبلة



● بغداد: الصباح الرياضي

يقيم اليوم الاتحاد المركزي بناء الأجسام اختبارات للاعبين منتخبنا الوطنية الحاصلين على مراكز متقدمة في بطولات العراق للثلاث هيرك وكلاسيك ودي بلدك شباب ومقدمين وماستر، تحضيراً لاختبار العناصر المؤهلة لتمثيل العراق خارجياً. أكد ذلك رئيس اتحاد اللعبة فائق عبد الحسن لـ (الصباح الرياضي) قائلاً: سيتم اختيار اللاعبين الجاهزين تالياً وبندياً في قاعة درب المنتخب الوطني أحمد قادر، بالتنسيق مع لجنة التدريب لغرض تمثيل العراق في بطولة مستر يونيفيرس التي من المؤمل أن تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران لمدة من الخامس عشر ولغاية التاسع عشر من شباط المقبل، فضلاً عن اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة رافائل سانتوكا التي تجري لمدة من الثالث ولغاية الخامس من آذار المقبل في تركيا.

وأضاف عبد الحسن، أن اللعبة نجحت بالوصول إلى العالمية وتحقيق نتائج جيدة، منها الفوز بلقب كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي 2021 و2022 وأصبح لدينا أكثر من فريق بإمكانهم التنافس في مختلف البطولات وجميعهم قادرين على تحقيق الأوسمة، وبالتالي فإن هذا الأمر سيعزز فرص حصول العراق على المركز الأول في آسيا وفورياً. وعن موعد إقامة منافسات بطولة العراق للثلاث هيرك ودي بلدك، أوضح عبد الحسن أنه جرى اختيار شهر آب المقبل تزامناً مع الاستحقاقات الخارجية التي ستعقد لصالح أبطال اللاعبين للربيع بين النشاط الداخلي والخارجي.

يشار إلى أن العراق كان قد توج بلقب بطولة مستر يونيفيرس النسخة الآسيوية التي أقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت ومحمد أمطالنا 60 وساماً مؤكداً.

● بغداد: خييل الزبيدي

تمهد الجهاز التدريبي المشرف على كرة أمانة بغداد بالعودة إلى مصاف الدوري الممتاز في الموسم المقبل، مؤكداً سعيه لتوظيف جميع المعلومات الحديثة والجوانب الخططية التي حصل عليها خلال مشاركته الحالية في الدورة التدريبية المؤهلة للحصول على شهادة «برو، الآسيوية خلال مسيرته العملية.

وقال وسام طالب مدرب فريق أمانة بغداد في تصريح خص به (الصباح الرياضي): إنه «عاهد الهيئة الإدارية على العودة السريعة إلى مصاف الدوري الممتاز في الموسم المقبل لما يمتلكه من لاعبين مميزين لديهم الخبرة العالية في اللعب والتباري الكروي والتعامل مع ظروف المباريات الخطفة» مؤكداً أنه «تم تهيئتهم بالشكل الأمثل لاسيما ما

النفط ينسحب من بطولة دبي الدولية سلة الوطني يعسكر في قطر يستمر عشرة أيام، تحين موعد انطلاق منافسات التصفيات الآسيوية

من المؤمل أن يدخل منتخبنا الوطني لكرة السلة مسكراً تدريبياً في قطر يستمر عشرة أيام، تحين موعد انطلاق منافسات التصفيات الآسيوية المقررة في العشرين من شباط المقبل، في الوقت الذي اعتذر فيه فريق النقط عن المشاركة في بطولة دبي الدولية، يواصل منتخبنا السنوي تدريباته في تركيا تحضيراً لبطولة غرب القارة .

تقام منافسات المربع الذهبي. وتطرق العميدي إلى بطولة غرب آسيا للناشئات، قائلاً إن منتخب الناشئات يواصل تدريباته مع مسكراً تركيا تحت قيادة المدرب زكار ووف تحضيراً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستعقد في السلطنة خلال الفترة من 2 ولغاية 6 شباط المقبل، على سعيه أحمد فهد فريق النقط اعتذاره عن المشاركة في بطولة دبي الدولية المزمع إقامتها في نادي النصر للفترة من 27 كانون الثاني ولغاية 5 شباط المقبل، وجاء اعتذار النقط كونه يتزامن مع تواجد فريق بطولة (الوصول) وبالتالي فإنه يريد التركيز على ما تبقى من مباريات مهمة لاسيما أنه يتربع حالياً على صدارة المجموعة.

اتحاد تنس الطاولة يناقش منهاج مشاركاته الخارجية



● بغداد: الصباح الرياضي

أعلن رئيس اتحاد تنس طاولة الكراسي عن تلقي العراق العديد من الدعوات الخارجية الرسمية والدولية ضمن منهاج العام الحالي 2023، ومنها مؤهلة لبارالمبياد باريس 2024. وقال سمير كروي لـ (الصباح الرياضي): لقد تم رفع هذه الدعوات إلى مكتب اللجنة البارالمبية من أجل مناقشتها وتعبئة الأموال اللازمة لها، ومن ثم عمل على نشر البطولات التي حصلت الموافقة عليها وبالتالي تخصيص برنامج وتنسيق بالتنسيق مع المدربين من أجل إعداد لاعبي المنتخب الوطنية وتجهيز مسكراً تدريبية داخلية وخارجية، مبيماً أن العراق له مكانته دولياً لذلك تحرص اللجان المشرفة على تواجد أبطالنا لاسيما بعد النتائج التي تحققت في السنوات الأخيرة وعن النشاطات المحلية أوضح كروي أنه من المؤمل إقامة منافسات الدوري في بغداد في شهر تموز المقبل وهي فرصة جيدة للمدربين لغرض تأهيل لاعبيهم بالشكل الصحيح ورفع روح المنافسة بينهم والارتقاء بالأرقام، منوهاً أيضاً بختبار هذا الوقت أيضاً يناسب الفرق والألعاب، وفي ختام حديثه أكد كروي أن توفر الأموال يدعم لعمتها وجميع الألعاب ويسهم في تحقيق الإنجاز وكان العراق قد سجل حضوراً مميزاً في بطولة العالم الأخيرة التي استضافتها إسبانيا في شهر تشرين الثاني الماضي.

النفط ينسحب من بطولة دبي الدولية

سلة الوطني يعسكر في قطر تمهيداً للتصفيات الآسيوية

من المؤمل أن يدخل منتخبنا الوطني لكرة السلة مسكراً تدريبياً في قطر يستمر عشرة أيام، تحين موعد انطلاق منافسات التصفيات الآسيوية المقررة في العشرين من شباط المقبل، في الوقت الذي اعتذر فيه فريق النقط عن المشاركة في بطولة دبي الدولية، يواصل منتخبنا السنوي تدريباته في تركيا تحضيراً لبطولة غرب القارة .

منتخبنا في الثاني والعشرين بملافاة عمان، لافتاً إلى أن أربعة منتخبات ستأهله إلى المرحلة (أ)، المؤهلة للتهاتبات الآسيوية وأيضاً كأس العالم. بشأن استئناف الدوري الممتاز، قال إن المسابقة ستستأنف في الـ 28 من شباط المقبل، إذ لم يتبق نهاية المرحلة الثانية سوى عشر مباريات، بعدها

تدريبياً خارجياً في العاشر من الشهر المقبل بقطر يخوض خلاله عدداً من المباريات التجريبية مع منتخبات السعودية والكويت وفلسطين، إلى حين موعد انطلاق التصفيات التمهيدية في العشرين من الشهر المقبل عندما يواجه قطر، بينما يلتقي الإمارات في الحادي والعشرين، وتختتم مباريات

وعبد الله مجيد وثورس ضرار وإيهاب حسن ومحمد أمين وفريد زعدي وكرار جاسم وعباس هادي وجاسم محمد جبار ومراد علي مراد وريكان عثمان والمحترف في الدوري الإيطالي الجنس ديماريو مابيلد. وأضاف العميدي، أن المنتخب سيدخل مسكراً



انطلاق أعمال الدورة الدولية للتدريب والتحكيم

اتحاد المصارعة يثبت موعد منافسات أندية العراق

● بغداد: الصباح الرياضي

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الثاني من شهر شباط المقبل موعداً لانطلاق منافسات بطولة الأندية بالمصارعة الحرة والرومانية للناشئات العمرية، بينما تواصل حالياً في العاصمة بغداد أعمال الدورة التطويرية في التدريب والتحكيم التي تنظمها الاتحاد الدولي للعبة وبالتعاون مع اللجنة الأولمبية وتستمر لغاية التاسع والعشرين من الشهر الحالي ضمن باكورة منهاجه للموسم الحالي. وقال شعلان عبد الكاظم رئيس اتحاد المصارعة: إن «اتحادنا اختار مطلع الشهر المقبل موعداً لإقامة بطولة أندية العراق لفتات

بعد تصدّر مجموعته الأولى

مدرب كرة الأمانة يتعهد بالعودة للدوري الممتاز



بغداد تحرص على تقديم كل ما لديها من قدرات تقنية ومهارية بغية الخروج بنتيجة إيجابية بمعزل عن الظروف الأخرى التي تتعلّق بسبب أوضاع اللاعبين وجدول المسابقة والتنقل وقلة فترات الاستشفاء. وبشأن مشاركته الحالية في الدورة التدريبية الآسيوية للحصول على شهادة «برو القارية» إقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمان، أكد المدرب طالب أن «هذه الدورة بدأت قبل أشهر أيام واستختمت يوم الخميس المقبل وبعد المدرب العراقي الوحيد المتواجد إلى جانب 30 مدرباً منهم السوري حسان السيد بالإضافة إلى مدربين من الأردن وفلسطين والسعودية ويحاضر فيها خبراء معتمدين من الاتحاد الدولي». مؤكداً «حسه الكبير بشأن توظيف جميع المعلومات الحديثة والجوانب الخططية التي حصل عليها خلال مسيرته الحالية».

الجائين البدني والتنسي لزوج الاستقرار والثبات الذهني عند تطبيق الواجبات. وأضاف أن «التشكيل الحالي لكرة الأمانة سبق له أن مثل الفريق في الموسم الماضي وقد قدم مستويات جيدة في الأدوار الماضية ما جعله في صدارة المجموعة الأولى ببارق نطقين عن الوصيف اليشمركة مع مباراة انتظار واحدة. وأشار إلى أن «الثبات على التشكيل أسهم في زيادة عامل التجانس والفهم العالي للجوانب التكتيكية». مؤكداً أنه من «خلال تجاربه التدريبية في دوري الدرجة الأولى فإن مبارياتها تتطلب من الطواقم التدريبية وضع أساليب محددة تتناسب مع كل مباراة مع أهمية حصد النقاط الثلاث والابتعاد عن المناقص». وأوضح أن «المواجهة المقبلة أمام ميسان لا تخلو من الصعوبة بسبب أن جميع الأندية الأخرى التي تواجه أمانة



أرسنال يسير بثبات نحو تحقيق لقب البريميرليغ

يريد الإسباني إبقاء أقدام لاعبيه على أرض الواقع، رغم موسم جميل لم يخسروا فيه سوى مرة بيمية في الدوري، أمام يونايتد تحدياً 3-1، عندما سجل راشفورد مرتين لأصحاب الأرض متأحاً هزيمة الفوز في الشوط الثاني، شرح أربيتا الذي عمل مساعداً للإسباني بيب غوارديولا بعد تدريب سبتي "تعرفنا وأقمنا ومدى حاجتنا للتحسن،

طوال المباراة كانت لحظة جميلة، مميزة جداً لأننا كنا نضغط ونضغط، ولم يكن الهدف يريد التحول، ثم تحقق ذلك في النهاية، كانت الأجواء مبهجة كانت عاطفية جداً، فيها من الشغف، بعد أربيتا أن الفوز على يونايتد الذي تراجع إلى المركز الرابع (39) بالأسباني مع توكاسل يونايتد، بعد تحطيم الجار توتنهام 0-2، يمنح الفريق الثقة بإمكانية التتويج لأول مرة في نحو عقدين.

في تاريخه في دوري الترخية، خسر نقطة من 19 مباراة، بفارق خمس عن مانشستر سيتي المتوج أربع مرات في آخر خمسة مواسم، لكنه يملك مباراة مؤجلة ستعرف بالفارق إلى ثمانية نقاط عن أقرب منافسيه بفارق هوزة، قال مدرب المنتخب الإسباني ميكل أربيتا: "لا أعتقد أن الأمور يمكن أن تكون أفضل، تابع مدرب الفريق الأحمر الذي ضغط على ضيوفه،

معلم الإمارات، سجل إدي نيكيتيام هدف الفوز، متمشياً لأحلام جماهير شمال لندن بإحراز اللقب الرابع عشر والأول منذ 2004 خلال الفترة الذهبية للمدرب الفرنسي زين هينغر، وكانت المباراة ضد يونايتد، معطلة منتظرة، نظراً للفترة الجيدة التي مر بها فريق "الشياطين الأحمر" ومحاولته تقليص الهوة مع أرسنال ووصيفه مانشستر سيتي حامل اللقب، بات رصيد أرسنال الذي يحقق أفضل بداية

● لندن، أ ف ب

شكك كثيرون بإمكانية إحراز أرسنال لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم للمرة الأولى منذ 2004، رغم تصدره ترتيب فترة طويلة منذ بداية الموسم، لكن هزوة انتر على ضيفه مانشستر يونايتد 2-3، كشفت عن نواياه الحقيقية بالترجع على عرش البريميرليغ في المحطات الأخيرة في

بايرن يتطلع للعودة إلى سكة الانتصارات بمواجهة كولن



"لم يان بشكل جيد جداً لعب بشكل جيد مع الكرة، وكان له حضور حقيقي وشخصية خاصة به، لم يتحتم عليه القيام بالكثير من التصديبات، لكنه خرج لثلاث أو أربع عرضيات، لم يبدد وكأنه يلعب مباراته الأولى معنا، ويعاني بايرن من العديد من الإصابات في صفوفه، إذ يغيب أيضا المدافع الفرنسي لوكاس هرنانديز حتى نهاية الموسم، بينما لن يعود المهاجم الدولي السنغالي ساديو مانيه حتى شباط المقبل على الأقل، إلى جانب المدافع الدولي الغربي نصير مزراوي الذي يعاني من تداعيات إصابته بفيروس كوفيد-19، خلال المؤنديات، ويسعى بطل الموسم العشرة الأخيرة للمحافظة على سجله الخالي من الهزائم على أرضه في الوندسليغا هذا الموسم (5 انتصارات وتعادلان)، علماً أنه مني بهزيمة وحيدة كانت خارج قواعده ضد أوفسبورغ في منتصف أيلول الماضي، لكن من غير التوقع أن تكون المهمة صعبة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب أمام كولن صاحب المركز الحادي عشر الذي خسر ثلاثاً من مبارياته الأربع الأخيرة، علماً أنه تتنظر بايرن لمواجهة صعبة في الدور الثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا ضد بايرن سان جرمان الفرنسي منتصف شباط المقبل.

● برلين، أ ف ب

يتطلع بايرن ميونخ للعودة إلى سكة الانتصارات من بوابة كولن اليوم الثلاثاء، في أول مباراة على أرضه في العام الجديد، ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم، استأنفت العملاق البافاري منافسات الوندسليغا في العام الجديد يتبادل خارج أرضه مع لايبزيغ 1-1، بعد توقف دام أكثر من شهرين لوبنديان فطر من ثم عملة الأعباء والمطلة الشبوتية، يتصدر الترتيب برصيد 35 نقطة، بينما تتساوى ثلاثة فرق خلفه هي آينتراخت فرانكفورت وأيون برلين وفر ابورغ (30) الذي لم يفرز قط بإمكانية تقليص الفارق مع البافاري إلى نقطتين في الجولة الماضية، من بل بخسارة 1-0، مذلّة خارج أرضه 0-0 ضد فيونستورف ولب الوافد الجديد الحارس السويسري يان سوبير مباراته الأولى مع بايرن بعد وصوله من بروسيا مونسترلابياح بعقد حتى 2025، لتعويض غياب قائد الفريق العملاق مانويل نوير الغائب حتى نهاية الموسم بسبب كسر في الساق تعرض له خلال التزج، وأعاد المدرب بوليان غلسمان يأداء حارسه الجديد

«NBA»

إرفينغ وليبرون يقودان نتس وليكرز لنخطي ووريزر وبلابيزرز



● نوس انجليس، أ ف ب

تعلمق النجمان كايري إرفينغ وليبرون جيمس بتسجيلهما تباغاً 37 و38 نقطة وقادا فريقيهما كسا مرر إرفينغ كرتة التاسعة للفوز على غولدن ستايت ووريزر حامل اللقب 116 - 120، ويوتلاند ترايل بلايزرز 121 - 112، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في المقابل، مني نغسر ناغش، متصدر المنطقة الغربية، بخسارته الأولى في مبارياته العشر الأخيرة أمام ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 101 - 99، استفاد من المتفرد لجهود نجمه كيرن دورانث الغائب عن الملاعب 6 مباريات جراً، تعرضه لإصابة في ركبته، بسكة الامتصارات بعد 4 هزائم بفضل جهود إرفينغ الذي أخذ على عاتقه الشق الهجومى أمام ووريزر، وفيها أمام يوتا جاز بتسجيله 38 نقطة ووجود إرفينغ الذي سجل 12 رمية

ديوكوفيتش يعبر بسهولة إلى ربيع نهائي أستراليا للتنس

● مليون، أ ف ب

خاض الصربي نوكا ديوكوفيتش، حامل اللقب تسع مرات، نزهة سهلة أمام صاحب الأرض أليكس دي مينور وهزمه بثلاث مجموعات 6-2، 6-1، 2-0، في شين نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، وقال المصنف خامساً عالمياً بعد فوزه السهل على المصنف 22 عالمياً في ملعب رود ليفر أربنا في ساعتين وست دقائق: "أزوت الفوز بثلاث مجموعات شعرت أنها فرصتي للاحتفاد بكرة المضرب رياضة سريعة وديناميكية، لذا حافظت على تكتيكي وخصيت إحدى أفضل مبارياتي هذا الموسم، وعن الإصابة في قدمه اليسرى، قال المصنف الأول عالمياً سابقاً الذي لم يخسر في مليون منذ 2018: "لم أشعر بأي شيء اليوم (جبال الإصابة)، كانت الأمور رائعة فريقي الطيب قام بعمل رائع لا أريد الاحتفال مبكراً، وأعرف أن الأمور قد تتغير بسرعة، ويحت اللاعب البالغ 35 عاماً عن لقبه الكبير الثاني والعشرين، لمعادة الرقم القياسي الذي يحمله غريمه الإسباني رافاييل نادال، وبالحال توجيه أحد المقبل، سيعود إلى المركز الأول عالمياً للمرة الأولى منذ حزيران الماضي، سيلتقي في الربيع النهائي الروسي أندري دوفيل المصنف خامساً والتأهل بصعوبة كبيرة أمام الينماركي الشاب هينغر رونه، قال عن روييلف: "فرض نفسه في الأونة الأخيرة بملك قوة كبيرة في الإسراع والكرات الأمامية، أمل في تحقيق نتيجة مماثلة،



تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مؤتمر علمي



الرسمي باسم المؤتمر قال: ناقش المؤتمر تأثيرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على الإعلام، لا سيما الذكاء الاصطناعي، الذي بات حاضراً بقوة ويتحكم في كل مفاصل الحياة، ولا بد علينا أن ننبيه إلى هذا الموضوع ونبحث في تفاصيله ونوظفه في المهنة الصحفية، فضلاً عن بحث المؤسسات العلمية والصحفية والمؤسسات الأكاديمية، نتناول هذا الأمر وإذا ما وجدنا أن مجتمعاتنا هي مجتمعات نامية بالمقارنة مع المجتمعات المتقدمة، لا نواكب التطور في هذا المجال.

حيث جاء هذا المؤتمر، الذي يعقد بالتعاون مع جامعة صلاح الدين في أربيل ليرسل خزمة ضوء بسيطة على هذا الموضوع، ويحث الأكاديميين والباحثين للولوج، لهذا الأمر وإشباعه في البحث والتقصي، وأثبت أن العراق ما زال بخير وأن فيه من الكفاءات والامكانيات ما يجعله يواكب التطور في هذا المجال.

أما الدكتور هوشيار مظفر الأستاذ في كلية الآداب قسم الاعلام في جامعة صلاح الدين، وعضو في اللجنة العلمية عدّ المؤتمر مكسباً علمياً أكاديمياً وأحياناً لكل القوميات والأقليات، مشيراً إلى الأمن والاستقرار الموجودين، اللذين يعكسان الاهتمام في مثل هكذا مؤتمرات التي جانب الاهتمام بهذا المؤتمرات من شأنها تهدف إلى تعزيز وتطوير الجانب العلمي، سواء كان في العراق بشكل عام أو الإقليم بشكل خاص.

رئاسة جامعة صلاح الدين في أربيل ومؤسسة الضاري للتنمية والتطوير وقسم الاعلام المركزي في ديوان الوفاء السنّي، لبحث ومناقشة عدة مواضيع علمية أكاديمية.

الدكتور جمال عبد ناموس رئيس قسم الصحافة في كلية الاعلام الجامعة العراقية والتناطق

• **أربيل، خالد ابراهيم**
أقيم في جامعة صلاح الدين كلية العلوم المؤتمر العلمي السابع والدولي الثالث لجمعية البصرة للبحوث والتنمية الإعلامية، حيث انطلق المؤتمر بالتعاون ما بين

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

برج اليوم ك

الثور

قد يكون السفر محور مهم عليكم الكثير من الضوء، أعمالكم وتحركاتكم، كما قد تتجودن في الحصول على وعد قابلة لتحقيق.

الحمل

تحيط بكم المتاعب وتجدون شعورك بمزاج فاطر محاولين الخروج من هذا الجولنا كونوا حريصين على مواصلة تحركاتكم.

السرطان

التحول نحو عالم جديد ينقلكم إلى واقع جديد كالسفر أما الذين يعملون في التدريس والدبلوماسية يتجودن في إيجاد أرضية جيدة.

الجوزاء

أنتم بحاجة لدعم الحظ لدعم أحوالكم يستطيع الكثير منكم أن يخطو نحو الحصول على فرص مهنية والترويج بالجهود التي بذلتها.

العذراء

عليكم إعادة صياغة حياتكم الاجتماعية والعاطفية، انتم تتجودن لتوسع إضافي من العمل يتضمّن مع الآخرين بحالة من الشراكة.

الأسد

تزداد إيراداتكم المالية بشكل يتحكمكم على الدخول في مشروعات، وهناك فرصة للسفر خارجاً وهناك علاقات جديدة تتعمون بها.

العقرب

من يعمل في الجانب التجاري يجد الفرص، أما الطلبة والتدريسيون سيكفون لهم الحظ في الاستعادة من السفر واجتياز اختبار دراسي.

الميزان

انتم أمام أوضاع غامضة في الأهمية فالتوجه يدعم محاولاتكم في التغلب على الصعوبات التي لحقت بكم.

الجدي

من يعمل في الجانب الدبلوماسي يجد أجواء نفسية وسرعة في الإنجاز وفرصة للعمل في الجانب الإعلامي والإعلامي للتسويق لهذه الخيارات.

القوس

يبدو عليكم الملل والتوتر بشكل أسرع من ذي قبل مما يلزمكم أن تحرصوا على عدم إخراج أنفسكم والميلانة في التصرف الحذر.

الحوت

الحظ هو المحرك الكبير في ساعتهكم الزمنية، لذا عليكم القيام بمبادرات لتحسين وتطوير أوضاعكم في الجوانب المختلفة.

الدلو

من يريد تقوية علاقاته بمائلته بعد الفتنور الذي لحق بالبعض سيجد العائلة تفت وبشكل قوي لدعم تحركاتكم في اغلب الاتجاهات.

بغداد 06 18	البصرة 09 17	نينوى 02 16	اربيل 08 15	بابل 07 21	النجف 09 20	ذي قار 10 17
--------------------------	---------------------------	--------------------------	--------------------------	-------------------------	--------------------------	---------------------------



صورة وتعليق
عطر التوابل يفوح في أرجاء سوق الشورجة.
تصوير: خضير العتابي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

ثريا جواد عمودياً

- عالم نباتات.
- في الباب (م)، مرض صدري.
- أكلة شهيرة، محافظة مصرية.
- من الحروف الإيجدية، ينزل مع المطر.
- متشابهة، أنتشرت رائحته، مرض.
- سحل (مبعثرة)، قوي وشجاع.
- رائج في السوشال ميديا هرب.
- مدينة سورية.
- علم مذكر.
- حلولي الهلام.

- أفقياً
- صاحب الصورة فتان عربي.
 - مدينة في سوريا، عمر بالانجليزية.
 - حروف من
 - تندرج عكس اليقين.
 - من شوارع
 - بغداد (م)، علم مذكر.
 - حرف
 - جزم، للتأفف، حرف
 - نصب (م).
 - فتان عربي
 - راحل (م).
 - شخصية
 - كارتونية (م).
 - مطرة
 - لبنانية، متشابهة.
 - تلا آباء في الوجه.
 - لاعب كرة قدم برتغالي.

إمبات بالعثرات.

2020 زلزال بقوة 6.7 درجة يضرب ولاية معمورة العزيز في شرق الأناضول في تركيا، ووفاة 22 شخصاً وإصابة المئات.

2022 بدء التصويت في انتخابات الرئاسة الإيطالية لاختيار الرئيس الثالث عشر للجمهورية الإيطالية.

1848 اكتشاف الذهب في ولاية كاليفورنيا.

1908 بدء حركة الكشفة للفتيان في إنجلترا.

1924 تغيير اسم مدينة سانت بطرسبرغ إلى لينينغراد.

24

في مثل هذا اليوم

1

اليوم



خليجي 25

حسن الحادي

أيام لها نغم الشهيد على اللسان، ونكهة الفرح على الروح، هي حقاً أيام خليجي 25، لأنها فرصة طلعت غائبة عن العراق عشرات السنين، وجماعتها لا يمكن قط في مظهرها الرياضي المتألق، إعداداً وتنظيماً ونجاحاً، بل قبل ذلك، وربما أهم من ذلك، يكمن في الحضور العراقي وفاقبلته على رأس الصدى، ورفع الحواجز والمطبات المتعقدة بين بلدان الخليج وحكوماتها بعد أن هلت السياسة ما هلت من جفوة في بعض الأحيان، ومن أضغان في أحيان أخرى، وليس وراء الجفوة والأضغان سوى السياسة.

الحضور العراقي المتميز في هذا التجمع الاستثنائي الذي أقيم على أرضه، يمثل الصورة الحقيقية لدوره الذي احتفى كل هذه السنين البعيدة، وأشهد أنها صورة أتت فيها المؤسسات الرسمية بلا حسناً، ولكن الشعب-مثلهم المراهقين ويملع البصرة خصوصاً، مضايقات ويبدأ ويبدأ وأغنياه وقترانه ونساءه ورجالها -هو- من مسج غبار الإهمال عن وجه بلاد الراقيين وتاريخها وطبيعتها وكرها.

مئات الآلاف الذين قدما من الموصل وكردستان وبابل وبغداد ومن مدن الوطن العظيم، كانوا يتأفون، ويصفون لتسريرة ذكبة أو هدف جميل تحزره العين، أو قطر، أو البحرين، أو السعودية أو... خليجي 25

سابق فيها الملايين للحضور، لم يمتهم برد ولا مطر، ولم يسألوا عن سكن بلاريهم أو رغبت خير يسد جوعهم، وربما اقترض أغلبهم أجرة الطريق تلك الحشود -يوم

غابت السياسة وأرادت السياسيين عنها- هرعن إلى البصرة مغمورة بانتساها من دون أن تنظر إلى تنوع أديانها ومذاهبها وقومياتها ومناطقها، هم عراقيون وكفى، كانوا أيام الانتخبات التي تقودها السياسة

وارادة السياسيين، يذهبون إلى مراكز الاقتراع، وهم متقلون بانتماهم الأثني، أو الحزبي، أو الطائفي، أو العشائري، هم

في البصرة شعب آخر استطاع التجر من الكيد الذي طالما تم التخطيط له من جيب ضاقت بالبولارات، على حساب جيب

خاوية حتى من المتأثيرين، في خليجي 25 اكتشف الكل ماذا تعني إرادة العراق، وأين يقف على المسرح الإنساني، خليجي 25 شهدا الأصدقاء الجديدة القديمة، والقديمة الجديدة على سمو العراق شعباً وأرضاً

وتاريخاً، خليجي 25 انتفاضة ضد الخصوصيات الضيقة، وثورة أبناء الصروح الحضارية، وصعدة بعد غفوة، ورأت كما رأى الأثري أحفادي وينياتي وجيباني، وكما رأى الجميع، أن خليجي 25 أنفذهم من لغاوي

الخطئين السياسيين- إلا من رحم رب- وانتقلت حوارات الناس من لغة الدولار وأزمته المستعصية، وارتقاء الأسعار التي بدأت تقضم أجساد الناس أكثر مما هي مقضومة، إلى لغة الألفة والحب والوحدة العراقية التي بها وحدها يستعيد العراق عافيته وصوته وجماله مثمماً استعادها

على أرض الفيحاء، بصورة التألق والعملاء والأمل المرئجي،

جهاز فحص واختبار الأحجار، كان يدخلها كل أسبوع خلسة، فقد شككت الغرفة المغلقة بالتنسية لغرفته عالم مليئاً بالاكشكاشات الجاهلية التي ضفت داخلها بأناقة مبهرة أثاث منزلي، مكواة للثياب عتيقة، تلفاز خشبي ورايو وفتونات وساعات المنضدة وغيرها الجارية، فضلاً عن تحف وأنتيكات تم تجميعها والحفاظ عليها من أيام جد جده، وهم يحرصون على انتقاء الجميل منها والمدهش.

يتمكن الشباب من المشاركة في أحد زيارات الأنتيكات عبر عرض أغراض الفرقة المغلقة غاية في الترتيب، لكنه يفضل هواية الجمع، والتي أضيفت إلى موروث أسرته في تديس تحفها ومقتنياتها الخاصة.



● البعض يحرص على جمع التحف والأنتيكات

يوحي شكلها بأنها تعود إلى امرأة من العصر الفكتوري، داخلها خاتم عتيق مزين بحجر بيضاء كالمانس، بحسب

● بغداد: مأب عامر

كانوا يشاهدون بصوت عالٍ، بعضهم يُشغل تسجيلاً صوتياً لاستمطاب المارة، أمام كل واحد منهم بسطة شرفيت صغير على الأرضية أو طاولة حديدية ينتشرون عليها بضائعهم بصورة عتيقة، يوم معتدل الأجواء من كل أسبوع، يواظب سعد على التجول بين بضائع الأنتيكات وآلات الأجهزة والآلات والعدد المختلفة، يتروصد القطع الغريبة والجديدة.

من بين أكوام الخردوات يشعر سعد أن القطع المثيرة تآديه، منذ أن كان في التاسعة من عمره يوم دخله خلسة إلى غرفة محكمة الإغلاق في بيت جده، كانت هادئة وإناؤها خافتة ممثلة برائحة خشب الصاج.

حسين عجاج: سنروني بكار كتر جديد

وأخر الأسيان لا تعني نهايات مشوارهم، بل هي محاولة منا لتنايح خطوطهم ونسبر أغوارهم معرفة آخر أخبارهم، وهم يواصلون تألقهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم ليستعملوا لنا ولجمهورهم ومحبيهم نقطة ضوء يشار لها بالبنان ليسهموا معا في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأسئلة التي تمتح للصورة معنى، ضيفنا اليوم فنان دؤوب استطاع أن يضع له بصمة واضحة في الدراما العراقية، إنه الفنان المبدع حسين عجاج.

● بغداد: متى محسن

* آخر ما أضفته لك الأعمال العربية المشتركة، بما أنك شاركت يمثل هكذا أعمالاً؟
- أضفنا لى الكثير، وليس لها آخر لأنها مستمرة، والالتزام بالمواعيد هو سيد الموقف.
* آخر عمل قدمته للأطفال، بما أن بداياتك كانت بتقديم برامج الأطفال؟
- كان برنامج ضياء ونور، من إخراج نهراس خضر، وكنت فيه بدور المخرج.
* آخر الصعوبات التي تواجه الدراما العراقية اليوم براكب؟
- الصعوبات كثيرة، وأولها ليست لدينا مدينة إنتاج للتصوير.
* آخر ما يحتاجه الفنان العراقي اليوم ليتمكن من تقديم نتاج جيد؟
- الأجر الجيد.
* آخر مهرجان فني شاركت به؟
- الهلال الذهبي.



● حسين عجاج

● خلال ملتقى الثقافة في بلجيكا

● المرأة العربية ودورها في أوروبا

وأن تكثيف معه على أن تبقى محافظة على تقاليدنا والتزاماتنا الأخلاقية، كما عليها أن تنقل صورة طيبة عن بلدنا من خلال حسن التصرف الأوروبي الذي أقامته منظمة شباب بلجيكا بالمشارة مع منظمة الأمل VZW- اللتقى الذي منظمته فنية وثقافية مختلفة نوعاً ما بين شعراء وأدباء وفناني وديكات فيلكلورية كان بحضور ممثلة شؤون المرأة في البرلمان الأوروبي عائشة باشا، وعضو البرلمان البلجيكي يحيى يحيوي وعدد من الشخصيات التربوية المرأة لأطفالها في المهجر وفقاً وفتاين وأدباء عراقيين وعرب، كما حضرت الملتقى مجموعة من أفراد عراقيات وعربيات من دول مختلفة، وقال الأمين العام لمنظمة شباب السلام

● بغداد: غيباء البياتي

العالمية في بلجيكا محمد التعميمي لـ الصباح: خلال الملتقى تمت مناقشة دور المرأة في بلاد المهجر، وكيفية تفاعلها ونساجها مع المجتمع الجديد عليها بعد أن غادرت وطنها، فلك بلد ثقافة مجتمعية وتقاليد وأعراف وعلى المرأة في المهجر أن تراعي هذا الأمر،

● خلال الملتقى تمت مناقشة دور المرأة في بلاد المهجر، وكيفية تفاعلها ونساجها مع المجتمع الجديد عليها بعد أن غادرت وطنها



● الملتقى ركز على اندماج النسوة مع ثقافة المجتمع الجديد

● كاريكاتير



● منظمة ششكل الهندسية

لدمع وتفعيل دور المراكز الشبانية قام فريق من منظمة ششكل الهندسية بالاجتماع مع عدد من هذه المراكز الشبانية وهي دوميتر، رمسيس الشري، وموسى الغريب، كرزوك، سيبا شخيدري، وسيم تنفيذ هذا المشروع بدعم وتمويل من برنامج تعاضف الممول من USAID، وذلك من أجل عقد ورشات تدريبية للشباب في المراكز أعلام حول كيفية القيام بمبادرات مجتمعية، وأيضاً دعم وتزويد مكناتها بالآلات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات من أجل متاصرة احتياجات المجتمع كما تضمن الاجتماع التشاور مع أعضاء المراكز المتواجدين ضمن خطة العمل حول تسويق إنارة لشواوع هذه الجمعات التي تتعداه هذه المراكز أهدافاً لها تنفيذ مشاريعها.

● براءة اختراع

حصل التدريسي في كلية الزراعة والأهورا بجامعة ذي قار، الدكتور أحمد علي كاظم الصالح، على براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، لتكنه من تصنيع علاج بكتيري جديد وإليات إمكانية عمله مختبرياً وحقيقياً، وتضمنت براءة الاختراع خطوات التصميم الدوائى للمستحضر البكتيري وميكانيكية عمله، ودراسة تفاعلية في قطاع الثروة الحيوانية، فضلاً عن دراسة الجدوى الاقتصادية له. وسبق للكلية أن طرحت العديد من البحوث العلمية المهمة في مجالات متعددة، أسهم بها أساتذة وباحثون من الجامعة.

● التنوع الثقافي في النجف الأشرف

استضاف اتحاد الأديباء والكتاب في النجف الأشرف واللجنة الشعبية لحماية الآثار والتراث في العراق بالتعاون مع شبكة التهريين للدراسات جامعة لندن في ندوة بحثية بعنوان التنوع الثقافي في النجف الأشرف. الترتامسي أمودجاً بحضور المدير العام لقصر المتحدرات في وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية الدكتور مناصر الحسنائوي ونخبة متميزة من الأكاديميين والوزخين والأديباء والكتاب والمثقفين، قدمت فيها ثلاث ورقات بحثية، فضلاً عن توزيع كتاب عباد الجيرة. التواجد المسيحي في الجيرة قبل الإسلام، وأيضاً العدد الأول من مجلة شقائق النعمان.